النادي الأدبي الثقافي بنجران

جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارثيّ

سِيرتُهُ ومَا تَبَقّى مِن شِعرِهِ

تراثيات

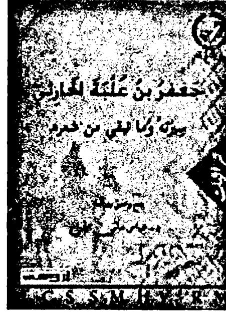
جَمْعٌ وتَحقِيقٌ ودِراسَةٌ

د. عباس هاني الچرّاخ

أروقة
للدراسات والترجمة والنشر

LCS SMHV. RM

جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ
سِيرَتُهُ وما تَبَقَّى مِن شِعرِهِ



جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ سِيرَتُهُ وما تَبَقَّى مِن شِعرِهِ

جَمْعٌ وتَحقيقٌ ودراسَةٌ /د. عباس هاني الجراخ

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر
القاهرة - ش الشيخ معروف من شارع
شمبليون عمارة ج-وسط البلد
تليفون: 20225743534+
البريد الإلكتروني: arweqhhhh@gmail.com
Arweqahhfor@outlook.com

رقم الإيداع: 2016/9353

الترقيم الدولي: ISBN: 978-977-774-0760

نادي نجران الأدبي الثقافي
نجران - حي الأمير مشعل
السعودية

تليفاكس 00966175290905
البريد الإلكتروني adabinajran@hotmail.com
الموقع الإلكتروني www.adabinajran.com

الطبعة الأولى

2016

أروقة

جَمْعٌ وتَحقيقٌ ودراسَةٌ
د. عباس هاني الجراخ

جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ
سِيرَتُهُ وما تَبَقّى مِن شِعرِهِ

تراثيات

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر/
نادي نجران الأدبي الثقافي



بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر وإعداد إدارة الشئون الفنية

الجراخ، عباس هاني

جَعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ سِيرَتُهُ وما تَبَقَّى مِن شِعرِهِ: دراسات / جَمْعٌ وتَحقيقٌ ودراسَةٌ د. عباس هاني الجراخ – القاهرة: مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، نادي نجران الأدبي الثقافي، 2016.

ص،سم.

تدمك: **978-977-774-0760**

1-الشعر العربي

2-جعفر بن علبة، جعفر بن علبة بن ربيعة،2640000

أ-الجراخ، عباس هاني (جامع)

ب-الجراخ،عباس هاني (محققه)

ج-العنوان

928,1

رقم الإيداع: **2016/9353**

تَقدِيم

أُعجبتُ منذ نحو عقدين ونصف بشخصيَّةِ الفارس جعفر بن علبة الحارثي النجرانيّ، وما في شعرهِ من قوَّةِ الأسلوب، وجزالة الألفاظ، وصِدق المشاعر، بعدَ أنْ قرأتُ عنهُ في كتب الأدب واللغة والبلدان، فَطفقتُ أجمعُ أخبارَهُ وشعرَهُ مِن مَصادر متفرقة ؛ مطبوعة ومخطوطة، وأَضُمُّها إلى بعضها، وبذلتُ في سبيلهِ كُلَّ ما في المكنةِ، حتَّى استقام — أو كادَ - جمعًا وتحقيقًا ودراسةً لِشِعرِهِ، وسِيرَتِهِ في سنة 1410هـ/1989م، وَتَرَكتُهُ طيَّ القراطيس انتظَارًا لفرصةِ نشرِهِ، وانشغلتُ عنهُ بأعمالٍ كثارٍ خَرَجَتْ إلى النَّاسِ، وأُخَر قَيدَ الإخراج، ولكنَّني لم أَنسَه أو أَجفُهُ، بل كنتُ أَعودُ إليهِ لإضافةِ تخريجٍ جديدٍ ظفرتُ بهِ في مصدرٍ آخر، أو تَوضِيحِ مَسألَةٍ مَا، أَو تَعدِيلِ رَأيٍ، ثُمَّ بدا لِي في ساعةِ صفاءٍ أنْ أَعودَ إلى هذا الفارس المغوار، وأَنشُرَ ذاكَ الجهدَ في الملأ، وكان هذا في مجلَّةِ (آفاق الثقافة والتراث) الصادرة في دُبي سنة 1431هـ/2010م، ثُمَّ أَضفتُ ملاحِظَ جدَّتْ هنا، وزيادات تطلَّبَتْ هناك، وفوائد وتَعليقات جَديدة أفدتُها مِن بَعضِ المظان التي عرفتُها وألِفتُها، صَدَرَتِ الآن، أَو لمْ أَقِفْ عَلَيهَا مِن قَبل، وبعضها غير مفهرسةٍ، واجتهدتُ في تدقيقِ العملَ وتمحيصِهِ، ومُرَاجَعَتِهِ بالقِرَاءةِ والتَّدبُّر، وتَأَنَّيتُهُ، وهذا ديدني في أعمالي جَميعهَا.

وقبل أيَّام وصلتني رسالةٌ لطيفةٌ مِنَ الأَديب عادل صالح بالحارث عضو النادي الأدبي الثَّقافيّ بنجران، يرغبُ إليَّ بإخراج العمل في كتابٍ خاص يصدرُ عن النادي، فرأيتُ أنَّ أُلبِّي هذه الدَّعوَة الكريمة الصادقة، فَأَدخلتُ تلكَ الإضَافات

وأمثالها – وهي ليستْ قليلة – في حَاقِّ أَمَاكِنِهَا، وَجَلوتُ غامضَ الكتابِ، وذَلَّلتُ شَامسَهُ، فاستقامَ على سَاقِهِ بعدَ كَلالٍ ومَلالٍ، وقد جَعَلتُهُ على مبحثين رئيسيين، هما:

الأوَّل: سيرتُهُ، وحديثٍ مهمٍّ عن مقتلهِ، وموضوعات شعره، ودراسة فنيَّة عنه.

الأخير: شعره المجموع على الرواية الثانية، مُحقَّقًا، ومخرَّجًا على جملةٍ وافرة من المصادر، مع شرحٍ للمفردات، وذكر للووايات المختلفة.

وبعدُ،

فإلى الأخ عادل الشُّكر المدرار، والتَّحايا الوافرة، وإلى إدارة النادي الكريم التقدير الصادق لموافقتها على طبعهِ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصواته على رسولِهِ الأمين.

د. عباس هاني الچرَّاخ

9 رجب 1436هـ

الحلَّة الفَيحَاء

Alcharaq65@yahoo.com

abbas.aljarak@gmail.com

سِيرَةُ الشَّاعِرِ

قَبيلَتُهُ:

يَنتَسِبُ الشَّاعِرُ إلى (بني الحارث بن كعب)، وهم "من بيوتات الشُّعراء المعرقة في الجاهلية والإسلام"(1)، وَوَلَدُ الحارث بن كعب: كعب وربيعة، ومن ولد كعب بن الحارث بن كعب: ربيعة، ومالك، ومُوَيلِك، ومن بني مالك بن كعب بن الحارث بن كعب: بنو عبد المدَان. واسم عبد المدَان عمرو بن الدَّيان، واسم الدَّيان: يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب(2).

وبنو عبد المدان بيتُ مذحج، وأخوال أبي العباس السفَّاح، وهم أَحَدُ بُيُوتَاتِ العَرَبِ الثلاثة: وهم بيت زُرارة بن عُدُس في بني تميم، وبيت حذيفة بن بدر في فزارة، وبيت عبد المدان في بني الحارث(3)، ولقد بلغ مِن مكانتهم أنْ كانتْ لهم كَعْبَةٌ بِنَجْرَانَ يعظِّمونها(4).

وبنو الحارث من أوائل مَن سَكَنُوا نجرانَ مِن قَبَائِلِ العَرَبِ(5).

---

(1) المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام 432/17.

وقد انفرد ابن الأثير في كتابه: اللباب في تهذيب الأنساب 44/3 فجعل نَسَبَهُ "الكعبيّ"!

(2) نسبُ معد واليمن الكبير 278-281، جمهرة أنساب العرب 416.

(3) الاشتقاق 399.

(4) الأصنام 44، ويُنظر: ديوان الحارثي 9.

(5) معجم البلدان (نجران).

ومن مواردهم في شمالي بِلادهم: حمى ماء بأطراف جبال غاذ بين مريع والغائط، ومَرِيع، وعبالَم، وقَلْت، والملحَات، ولوزة، وشِسْعى، والكوكب، وخطمة، والبراق، والزِّيَّاديَّة، والحصينِّية، والربيعِيَّة، ومِذْود، والهرار والبتراء(1).

ومن مواضعهم: خدوراء، وقُرَّى، والنُّضارات(2).

اسمُهُ ونَسَبُهُ:

هو (3): جعفر بن عُلْبَة(4) بن ربيعة بن عبد يغوث بن معاوية بن صَلاَّءَة بن المعقل بن الحارث بن كعب، ويُكنَى " أبا عارم " (5)، وهو ابنٌ لهُ.

---

(1) صفة جزيرة العرب 254.

(2) مراصد الاطِّلاع 1/ 454، 3/ 1088، 1375.

(3) تَرجمتُهُ في:

نسب معد واليمن الكبير 279، الأغاني 13/ 45 – 56، الاشتقاق 399، المبهج 16، المؤتلف والمختلف 19 – 20، تصحيفات المحدثين 837/2، مختار الأغاني 2 / 313-321، شرح شواهد مغني اللبيب 1 / 203، جمهرة أنساب العرب 417، سمط اللآلي 10/1، الحماسة بشرح التبريزي 1 /43 – 44، التذكرة الحمدونية 2/ 424، الوافي بالوفيات 11/ 112-113، معاهد التنصيص 1 / 121 – 127، خزانة الأدب 4 / 322 – 323، تاريخ آداب اللغة العربية 1 / 300، الأعلام 2 / 125، تاريخ التراث العربي 2-3 / 319، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأمويّ 56، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين 82 – 83، معجم الشعراء في معجم البلدان 186 – 187، الجامع 2 / 289، مراجع تراجم الأدباء العرب 2/ 157 – 158، شخصيات كتاب الأغاني 224 - 225.

(4) ورد بصيغة " عُليَّة " في: الفسر (بغداد) 46/4، اللباب في تهذيب الأنساب 3 / 102، الوافي بالوفيات 112/11، إتمام الدراية لقراء النقاية 115، تفسير الآلوسي 134/11، 141/13.

وجاء بعدهُ في: معجم الشعراء 220، الإكمال 254/6: "ماعز".

(5) يَدُلُّ على هذا قَوْل معاذ الأعشَى يُخاطبُ والد جعفر:

أبا جعفرٍ ؛ سَلِّبْ بنجرانَ واحتَسِبْ " أبا عارمٍ " والمنفِسَاتِ العواليا

وقد وَرَدَ نَسَبُهُ خطأً في عددٍ مِنَ المصَادِرِ(1).

وقد سكتتِ المصادرُ عن تِبيانِ سنةِ ولادتُهُ، ومِنْ ثمَّ اكْتنفَ نشأتُهُ غُموضٌ شديدٌ، ولكنَّ المعروف أَنَّها كانت في العصرِ الأُمويِّ.

أَمَّا ما قيلَ عن كونِهِ لِصًّا فغير صحيح (2)، بل تؤَكِّد الروايات أَنَّهُ كان فَارِسًا مغوارًا في صولاتِهِ وحُروبِهِ، وبَرَزَ إلَى الأَحداثِ يُغاور بني عُقَيل في ثارات قبليَّةٍ، بعدَ أنْ تربَّى في كنفِ تلك الأسرةِ العزيزة الجانب، الجليلة القَدر والمكانةِ.

وهو من بيتٍ عريقٍ في الشَّاعريَّةِ، تواتر فيه قول الشِّعر، ونبغ فيه عددٌ من الفُحول، فَجَدُّ أَبِيهِ هو: عبد يغوث بن صلاءة الحارثي(3)، وكان شاعرًا، وكانَ رَئِيسَ مَذْحِج في يوم الكُلاب الثاني، وقد أُسِرَ في ذلك اليوم، وقُتل صبرًا، بعد أنْ أَسَرَتْهُ تميم، وهو صَاحب اليائيَّة الشهيرة(4) التي رثَى بها نفسَهُ.

ولهُ أخوان هما "ماعز" و "جَعْدَة"(5).

الأغاني 37/13، معجم الشعراء 357.

(1) تَحَرَّفَ إلى: "جعفر بن عُليَّة الحاري" في: الفسر (بغداد) 1/ 268، والى: "الحرثي" في: لسان العرب – سحيل، طبعة بولاق 13 / 352، وطبعة بيروت 13 / 331، ونبَّه على هذا المرحوم عبد السلام هارون في كتابه: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب 255.

وجاءَ في: التعليقات والنوادر (بغداد) 233/2 – الهامش، قولُ مُحقِّقه د. حمود عبد الأمير حمادي إنَّهُ لمْ يعثر لهُ على ترجمةٍ، وهذا غريب، لأنهُ سبقَ أنْ ترجم له في هامش 420/1!.

(2) معجم الشعراء 357، الإكمال 225/6.

(3) يُنظر عنهُ: المحبَّر 251، العقد الفريد 3/ 344، خزانة الأدب 1/ 313 – 317.

(4) التي مطلعها:

ألا لا تَلوماني كَفَى اللّومَ ما بِيَا   فما لكُما في اللومِ خيْرٌ ولا لِيَا

(5) جمهرة أنساب العرب 417.

وكانَ أبوهُ " عُلْبَة " شاعرًا(1).

مَقتلُه:

كانَتْ بينَ قَبيلَتِهِ "الحارث بن كعب" و " بني عُقَيْل "(2) - التي تُجاورهَا في وادِي الدَّوَاسِر- حُرُوبٌ وَمُصَاوَلاتٌ، وعاشَ جعفر حياتَهُ الأُولَى في ظِلِّ تِلكَ الأَحدَاث.

وكانَ أعشَى بني عُقَيل، وهو معاذ بن كُلَيب العُقيليّ (3) يُناقضُ جعفرًا في أشْعارٍ لهُ، في تلك المعارك التي جَرَتْ بين القَبِيلَتَيْنِ، وكان (يوم سحبل) من أيّامها التي كان عمادها العصبيَّة القبيليَّة لا الإسلام! (4).

فحينَ هاجَمَ جعفرٌ بني عُقَيْل أنشدَ قصِيدتَهُ اليائيَّة، وفيها يقُول:

تَرَكتُ بِجَنْبَيْ سَحْبَلٍ وتِلاعِهِ　　مُرَاقَ دَمٍ لا يَبْرَحُ الدَّهْرَ ثَاوِيا

وَليسَ ورائيْ حاجة، غير أنَّني　　وَددتُ معاذًا كانَ فِيْمَنْ أتَانِيَا

أي إنَّ معاذًا لمْ يحضر تلكَ المعركة.

وقد ردَّ عليْهِ معاذ بقولِهِ (5):

تَمَنَّيْتَ أنْ تلْقَى معاذًا بِسَحبَلٍ　　سَتَلْقَى معاذًا والقضِيْبَ اليَمَانِيَا

على أنَّ جعفَرًا لمْ يلبثْ أنْ قُتِلَ بعدَ ذلِكَ.

---

(1) معجم الشعراء 220، الأغاني 31/13.

(2) جاء في: معجم الشعراء في لسان العرب 102: "بنو عَقيْل"، بفتح العيْن، وهو خطأ.

(3) ترجمتهُ في: المؤتلف والمختلف 19، معجم الشعراء 358-359.

(4) ورد هذا اليوم في كتاب: أيام العرب في الجاهلية 85، على أنه وقع في العصر الجاهليّ!.

(5) المؤتلف والمختلف 19.

وقد اختلفتِ الرّواياتُ في سببِ مقتلِهِ، وكيفية ذلِكَ، فهذا أبو الفرج الأصفهاني (ت 356هـ) يذكرُ ثلاثَ رواياتٍ:

الأُولَى: لأبي عمرو الشَّيباني (ت 205هـ).

والثانية: لابن الكلبيّ (ت 204هـ).

والثالثة، الأخيرة: للنضر بن حديد، المتَوَفَّى في بداية القرن الثالث الهجريّ(1).

ويُمكنُ أنْ نجمعَ بينَ هذه الروايات في خَبَرِ مقتلِهِ، وخُلاصَةُ الأمرِ أنَّ جعفرًا كانَ يزورُ نِسَاءَ بَني عُقَيْل، فأدركوهُ وأخذوهُ وضربوهُ بالسِّياط وكتَّفوهُ، وأغرَوا بِهِ سُفَهاءَهُم، حتَّى شَفَوا أنْفُسَهُمْ منهُ، ثُمَّ خَلَّوا سبيلَهُ، وبلغ ذلك إياس بن يزيد فَقَالَ يَتَوَجَّع لجَعفَر(2):

أبا عـــارمٍ كيـــفَ اغـــترَرْتَ ولم تكـــنْ ... تُغَـرُّ إذا مـا كـانَ أمـرٌ تُحَـاذِرُهْ؟

فـلا صُـلْحَ حـتَّى يخفِـقَ السيفُ خَفْقَـةً ... بكـفِّ فَـتًى جُـرَّتْ عليـهْ جَرَائِـرُهْ

فلـمْ تَمْـضِ أيَّامٌ حـتَّى عـادَ جعفـرٌ ومعـهُ ثلاثـةٌ مـن أَصحَابِهِ، وَهُـم: علـيُّ بـن جعـدب، والنَّضـر بـن الحـارث، وإيـاس بـن زياد، فوجَـدُوا جمعًـا مـن العُقيليـين، فـاقْتَتلُوا قِتـالاً شـديدًا، حـتَّى خلَّـى لهُـم العقيليُّـون الطَّرِيْـقَ، ثُمَّ مَضَـوا حـتَّى وَجَـدُوا جَمعًـا آخَـر مـن العُقَيليّين ليسَ مع أحدٍ منهم عصًا ولا سِلاح، في مَوضِعٍ يُعرَفُ بـ(سَحبل) (3)، وفي ذلكَ يَقُولُ جعفر:

أَلَهَفَـى بِقُـرَّى سَـحْبَلٍ حِيْنَ أَحلبـتْ ... علينـا الـولايا والعـدُوُّ المُبَاسـلُ

---

(1) كان صديقًا للمعتصم (ت 227هـ) أيام الحسن بن سهل (ت 236هـ)، وهو إذ ذاك كأحد بني هاشم. فلمّا علا أمره في أيام المأمون (ت 218هـ) جفاه وحجبه، ثُمَّ اعتذرَ إليهِ. نور القبس 316.

(2) الأغاني 34/13.

(3) معجم البلدان 26/3، شرح حماسة أبي تمام للتبريزيّ 44/1.

وقتلَ منهمْ رَجُلاً يُدعَى (خُشَيْنَة)، وَضَرَبَ عرقُوبَي آخَر يُدعَى (هُذيل بن كلاب)، وقال:

شَفَيْتُ غَلِيْلِي مِنْ خُشَيْنَةَ بَعدمَا كَسَوْتُ الهُذَيْلَ المَشْرِفِيَّ اليَمَانِيَا

ثُمَّ انتهَى مع أصحابِهِ إلى بني جُعدة، فرجعتْ عنهم بنو عُقيل.

وبعد هذا نَصطدم باسم الوالي الذي عاصرهُ الشاعرُ، ولديْنا أربعةُ أسماء(1):

الأول: إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزوميّ. ذكرهُ ابنُ الكلبيّ في روايتهِ.

الثاني: مُحَمَّد بن إبراهيم بن هشام المخزوميّ. ذكرهُ التبريزيُّ (ت 502هـ) في شرحهِ حماسة أبي تمَّام.

الثالث: السري بن عبد الله الهاشميّ، ورد في رواية النَّضر بن حديد.

الرابع: مُحَمَّد بن هشام المخزوميّ. ذكرهُ المرزبانيُّ في (معجمهِ) (2).

مَعَ العِلْم بأن الأوَّلَ والثالث وردا عند أبي الفرج الأصفهاني، ويبدو أَنَّ ياقوتَ الحَمَوِيّ (ت 626هـ) نقل الاسمين معًا، ولمْ يقطعْ بِأحدٍ مُحدَّدٍ(3).

والتوفيقُ يَكونُ بينَ الاسمين الأوَّل والثَّاني.

أمَّا إبراهيم بن هشام المخزوميّ فهو خال هشام بن عبد الملك، وقد صار واليًا على مكة المكرَّمَة والطَّائف والمدينة المنوَّرة سنة 105هـ، وقيل التي بعدها، وقد قُتِلَ سنة 125هـ (4).

---

(1) يُنظر: الأغاني 47/13، شرح حماسة أبي تمام للتبريزيّ 44/1، معجم الشعراء 220.

(2) معجم الشعراء 170.

(3) معجم البلدان 26/3.

(4) تاريخ الطبريّ 29/7، تاريخ خليفة بن خياط 376/2، العقد الثمين 267/2-270، الأعلام 78/1، وفيه أنَّه تُوُفِّيَ سنة 115هـ.

ولكنَّ رواية التبريزيُّ تجعل ولدَهُ " مُحَمَّدًا "، وهو اسم الوالي الثاني.

وعلى هذا، فالشاعر من العصر الأُمويّ!.

وبخصوص الثالث الوالي فهو: السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس عبد المطلب الهاشميّ، وُلِيَ اليَمَامَةَ منذ سنة 133هـ، حتَّى سنة 143هـ(1)، حيثُ أتاهُ عهدُ المنصور العباسيّ على ولاية مكة المكرّمة والطائف، وهو باليمامة، فسار إلى مكة (2).

وعلى هذا يكونُ جعفر في العصر العبَّاسيّ!

وأَميل إلى أَنَّ جعفرًا عاصرَ الوالي الأخير " السري بن عبد الله الهاشميّ "، وأنَّهُ قُتِلَ في عهدِهِ للأَسبابِ الآتيَة:

1- إنَّ أبا الفرج الأصفهانيّ نصَّ على أنَّ جعفرًا من مُخضرمي الدولتين الأُمويَّة والعبَّاسيَّة، فهو قد نشأ في الدولة الأمويَّة، وقُتل في الدولةِ العباسيَّةِ في عهد المنصور.

2- إنَّ الوالي " السري بن عبد الله الهاشميّ " هو زوج أُخت جعفر، وإنَّ بني عُقيْل تَوَعَّدُوا هذا الوالي بِأنْ يشكُوهُ إلى أبي جعفرٍ المنصور والتَّظَلُّم إليه، لَمَّا دافعَ عن جعفر، وبذلَ جُهدَهُ لكي لا يُقتَصَّ مِنهُ.

وقد ذكرتْ هذا الوالي وقضيَّته مع جعفر الباحثةُ فائزة رداد عزيز العتيبيُّ، وذلكَ في كتابها: حركة الشعر في نجران في الجاهلية وصدر الإسلام 146، وقد تبيَّنَ لنا أَنَّ هذا غير صحيح.

(1) في: سمط اللآلي: " لما ولي اليمامة وفد عليه ابن هرمة ومروان بن أبي حفصة وداود بن سلم، فأكرمهم ".

(2) تاريخ الطبريّ 515/7، تاريخ خليفة بن خياط 448/2.

3- إنَّ أبا الفرج الأصفهانيّ ذَكَرَ أَنَّ بنتًا ليحيَى بن زياد بن عبيد الله الحَارِثِيّ حَضَرَتِ الموسمَ في ذلكَ الوقتِ الذي قُتِلَ فيه جعفر، فكَفَّنَتْهُ، واستجادتْ لهُ الكفَن، وجميع مَنْ كانت معها من جواريها (1).

والمعروفُ أنَّ يحيَى بن زياد الحَارِثِيّ تُوفِّيَ سنة 160هـ (2)، فهو شاعر عبَّاسيّ، وكذلك ابنتهُ.

إزاء هذا امتثلَ الوالي لِمَا أَرَادَهُ العقيليُّون الذين قبضوا على جعفر وأقامُوا عليهِ قَسَامةً، وكانوا خمسين رجُلًا(3)، ولما أُخرجَ للقودِ، قالَ لهُ غلامٌ منْ قَومِهِ: " أسْقِيْكَ شُربةً من ماءٍ باردٍ؟ "، فقالَ لهُ جعفر: " اسكُتْ، لا أُمَّ لكِ، إنِّي إذًا لَمهيافٌ" (4)، وانقطَعَ شَسعُ نَعلِهِ(5)، فَوَقَفَ يصلحُهُ، فقال لهُ رجُلٌ: " أَ مَا يُشْغلكَ عن هذا ما أنتَ فيهِ؟ "، فقالَ: (6)

أَشُدُّ قبالَ نعلِيْ أنْ يَرَانِي عَدُوِّي لِلْحَوادثِ مُستكِيْنَا

---

(1) الأغاني 37/13.

(2) تُنظر ترجمتهُ في: الأمالي 270/1، معجم الشعراء 578-579، جمهرة أنساب العرب 416- 417، شرح حماسة أبي تمام للتبريزيّ 331/2.

جمع شعره د. يونس السامرائي، ونُشرَ في مجلة (المورد)، مج 22، العدد الأول والثاني، 1414هـ/1994م، ثمَّ في كتابهِ (شعراء عباسيُّون)، بيروت، 3/7- 100.

(3) جمهرة أنساب العرب 417.

(4) المهياف: الذي لا صبرَ لهُ على العطش.

(5) شَسع النَّعلِ: أَحَدُ سيورها، وهو الذي يدخل بين الإصبعَين.

(6) الأغاني 36/13، ونُسِبَ البيتُ لِهدبة بن الخشرم العذريِّ في: شعره 148، في حادثةٍ مُشابهةٍ.

وكان من نتيجة ذلك أنْ قُتِلَ في سنة 145هـ (1)، واسم قاتله نخبة بن كليب (2)، وقال في ذلك:

شَفَى النَّفسَ ما قالَ ابْنُ عُلْبَةَ جَعفرٌ وَقَولِي لهُ: اصبِرْ، ليسَ ينفعَكَ الصَّبرُ

هوَى رأسُهُ من حيثُ كان، كَمَا هَوَى عُقابٌ تَدَلَّى طالِبًا جانبَ الوَكْرِ

أبا عــــــارمٍ، فــينَا عُـرامٌ وشِـدَّةٌ وبسْطةُ أَيْمَانٍ سَواعدُها شعْــرُ

همُ ضربُوا بالسيف هامــــــةَ جعفرٍ وَلَمْ يُنجِهِ بَرٌّ عريــضٌ ولا بَحْـــرُ

وقُدْناهُ قَوْدَ البَكْرِ قَسرًا وعَنــــوْةً إلى القبرِ، حتَّى ضَمَّ أثوابَهُ القَبرُ

وبَعدَ قَتلهِ قَامَتْ نِساَءُ الحَيِّ يَبكِيْنَ عليه، وقامَ أبوهُ إلى وَلَدِ كُلِّ شَاةٍ وَنَاقَةٍ فَذَبَحَهُ وَأَلقَاهَا بَينَ أَيدِيها، وقال لها: " اِبْكيْنَ مَعي على جعفر "، فما زالتِ النُّوقُ ترغو والشياه تثغو، والنِّسَاءُ يصرخنَ ويبكينَ، وهو يبكي معهن، فلمْ يُرَ مأتمٌ كانَ أوجع منهُ (3).

وعلى الرّغم مِمَّا كان بينَ جعفرٍ ومعاذ القشيريّ منْ مناقضاتٍ، إِلَّا أَنَّ الأخيرَ لمْ يَرضَ بِمَا آلَ إليهِ أمرهُ، فقالَ يُخَاطِبُ أبا جعفرٍ لِكَونِهِ لمْ ينصرهُ (4):

أبا جَعفَرٍ أسْلَمتَ لِلْقومِ جعفرًا وخُلِّيَ في بَهْـوٍ مِـنَ الأَرضِ وَاسِـعِ

---

(1) ذكر الزركليُّ في: الأعلام 125/2 أنَّ جعفرًا من مخضرمي الدولتين وقُتِلَ سنة 125هـ، وهذا التاريخ يُناقضُ ما بعدهُ من الكلام، وأشار إلى هذا التناقضِ عبدُ المعين الملوحي في كتابهِ: أشعار اللصوص وأخبارهُم 560/2، وتابعهُ عوض مُحَّد الدوري في كتابهِ: مصادر دراسة الشعر العربي في العصر الأُمويّ 134.

(2) شرح حماسة أبي تمام للتبريزيّ 44/1: " رحمة بن طوف ".

(3) الأغاني 145/11، مختار الأغاني 319/2، المستطرف 366/3.

(4) معجم الشعراء 358، معاهد التنصيص 125/1، حماسة القرشي 172.

وَقد رَثَاهُ أَبُوهُ عُلْبَة بقولِهِ: (1)

لَعَمـرُكَ إِنِّي يَـومَ أَسْـلَمتُ جَعفَـرًا وَأَصـحَابَهُ لِلمـوتِ لَمَّـا أُقاتِـلِ
لَمُجْتَنِـبٌ هَـيجَ المنـايا، وإنَّمَـا يَهِـيْجُ المَنَـايَا كُـلُّ حَـقٍّ وَبَاطِـلِ
فَـراحَ بهـم قـومٌ، ولا قـومَ عنـدهُمْ مُغَلَّلَـةٌ أيْـديهِمُ في السَّلاسِـلِ
ورُبَّ أخٍ لِي غـابَ، لـو كـانَ شـاهِدًا رآهُ التَّبـاليُّونَ(2) لي غـيرَ خـاذِلِ

وقالتْ أُمُّهُ تُخَاطِبُ أَبَاهُ:

أبا جعفـر أسـلمْتَ للقـومِ جعفـرًا فَمُتْ كَمَدًا أو عشْ وأنتَ ذَلِيلُ

ويبدو أنَّ الحَارِثِيّين لمْ يأْخذُوا بِثأْرِ جعفر، إذْ عثرنا على قصيدةٍ لِنَاهِض بن ثُومَة الكِلابِيّ(3) يهجو بها نافعَ بنَ أَشعر الحَارِثِيّ، يقولُ فِي بَعضِ أَبيَاتِهَا (4):

أ يـزعمُ أنَّ العـامريَّ لفعلـهِ بِعَاقِبَـةٍ يُرْمَـى بـه الرَّجَـوانِ (5)
ويـذكر إنْ لاقـاهُ زَلَّـةَ نَعلِـهِ فَجِـيء الَّـذِي لَمْ يَسْـتَبِنْ بِبَيَـانِ
كـذبتَ، ولكـنْ بِابـنِ عُلْبَـةَ جعفَـرٍ فَـدَعْ مَـا تَمَنَّى، زَلَّـتِ القَـدَمَانِ

---

(1) الأبيات في: الأغاني 37/13، معاهد التنصيص 1 /125، حماسة القرشي 172، والأولان فقط في: معجم الشعراء 220، مع آخر.

وقد ردَّ عليهِ معاذ العقيليّ بقطعةٍ عينيَّةٍ. ينظر: معجم الشعراء 220، التذكرة الحمدونية 268/4.

(2) التبل: الحقد والعداوة.

(3) من بني عامر بن صعصعة، شاعر بدوي فارس فصيح، من شعراء العصر العباسي. كان يقدم البصرة، فيكتب عنه شعره، وتؤخذ عنه اللغة. الأغاني 122/13-131، الأعلام 6/8.

(4) الأغاني 123/13، من قصيدةٍ يردُّ بها على نافع بن أشعر الحارثيّ.

(5) رُمِيَ بِهِ الرَّجَوانِ: اسْتُهِينَ بِهِ، كأنَّه رُمِيَ بِهِ رَجَوَا بِئْرٍ، أَرادُوا أنَّه طُرِحَ فِي المهالِكِ. تاج العروس 129/38.

أُصِـيْبَ فَلَـمْ يُعقَـلْ، وطُـلَّ فَلَـمْ يُقَـدْ فَـذَاكَ الـذي يَخـزَى بِـهِ الأَبَـوَانِ

وذكرهُ الهمدانيُّ في شرح القصيدة الدامغة، فقالَ(1):

ومـا مِثـلُ ابـن علبـة، وابـن كُـرْزٍ(2) وعَبـــدِ يَغُـــوثٍ بـــين القاتليـــنا

---

(1) شرح القصيدة الدامغة 569.

(2) ابن كرز: أبو سليمان هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حيَّة، من الشعراء العذريين. قُتِلَ صبرًا. المحبَّر 390، 397، الحيوان 7/155-157، معجم الشعراء 547-548، خزانة الأدب 4/84-87.

موضُوعاتُ شِعرِهِ:

حافظَ الشاعرُ في ألفاظهِ ومعانيهِ على الأنماط القديمة، ولم يخرج في أغراضه الشعرية على ما طرقه معاصروه أو سابقوه، وقد برز هنا غرضان رئيسيان هما: الحماسة و الغزل، في طاقةٍ شعريَّةٍ متدفِّقةٍ، تحقَّقَتْ فيها عناصرُ الإبداع الفنّيّ، وتعدَّدَتْ أفانين القول، وتوسَّعتْ معانيهِ.

ولأنَّ الحياة في الصَّحراء – التي عاشَ فيها – تَقُومُ على الحركة أساسًا، ولما كانَ الشعرُ الذي وَصَلَ إلينا – في مُعظَمِهِ – يدورُ حولَ الحماسة والحرب، لِذَا فلا عجب أنْ نَجِدَ أنماطًا من التعبيرات التي شاعتْ في عَصرِهِ وبيئَتِهِ في نَجران.

وعلاقتهُ بالدَّهْرِ هي علاقَةُ الأقوى بالأضعف – أيضًا – ولما كانَ (اليوم) من وحدات الدَّهرِ، رأيْناهُ يُضيفُ هذا اليوم إلى نفسِهِ، كيْ يكتسبَ شيئًا من خُصُوصيَّتِهِ.

ألا لا أبالي بعــدَ يــومِي بِسَــحْبَلٍ   إذا لَمْ أُعَــذَّبْ أنْ يَجِــيْءَ حِمَامِيَــا

فهذهِ القصيدةُ – وهي أطول ما وصلَ من شعرِهِ – تبدأ بحادثة قتال الأعداء، والإثخانِ فيهم، وقد استهلَّهَا بـ(أَلاَ) الاستفتاحيَّة التي جَذَبَ بِهَا الانتباه، وطلب حضور الذهن لِمَا سيقولهُ، وتنتهي بجانبٍ إنسانيٍّ حزينٍ يقومُ على تجربةٍ صَادقَةٍ، تذكَّرَ خلالها حياته الغابرة وما يضادُّها الآن في مصيره المظلم البائس:

أَ حَقًّــا عبــادَ اللهِ أَنْ لَسْــتُ رَائِيًــا   صَحَارِيَّ نَجْدٍ وَالرِّيَاحَ الذَّوَارِيَا؟

ويحتلُّ المكان هنا: بِذِكرِهِ (نجدًا) أهمية عند الشاعر، فهو كيانٌ واقعيٌّ عاشهُ، ونَرَاهُ يذكرُ أمكنةً أخرى في أشعارِهِ: قرًّى، وسحبل، ومكة، وخدوراء، ولعلَّ تكرارَهُ كلمة (سحبل) في قصيدته اليائيَّة يُوحي بالفخرِ والعزَّة والشُّموخ.

ودخل الشاعرُ السجنَ قبلَ أنْ يُقتلَ، فبدتْ صورةُ هذا المكان واضحة عندهُ، فهوَ يمثّلُ واقعًا حِسّيًا ملموسًا، فَسجْنُ (دوَّار) الرهيب شَكا منهُ عددٌ من الشعراء الذين دخلوهُ من قبلُ، وقد صوَّر جعفر معاناته النفسية في محبسه، وطبيعة الصِّراع الذي كان يعتملُ في نفسِهِ وسلوكهِ، فتركتْ ألَوانًا من العذابِ والآلامِ في شعرِه، ولقد رسم لنا صورةً دقيقةً لِسَجَّانيْهِ القُسَاة الغلاظ، فَإذَا هُم ثلاثة، يحملُ أحدهُم جَرسًا صغيرًا يَدُورُ بِهِ حول المسجونين، أمَّا أقفاله فكبيرة، وصوَّرَ الأطواق التي كانت تُطَوِّقُهُ، فإذا هي ثقيلة، لا يكاد يقوم أو يقعد، إلاَّ آلَمَتْهُ مع صليلٍ حادٍ لها:

إذا رُمتُ مَشيًا أو تبَوَّأْتُ مَضجعًا ... يبيتُ لها فوقَ الكِعَابِ صَليلُ

وفي هذه المخاوف والمآسي كانتْ تَتَعَالَى صُورُ التَّرقُّب ولمحاتُ الكآبة، وهي تأْخُذُ مواضعها في فكرِهِ، وخاصَّةً في ظلام الليلِ الموحِش، وقد توشَّحَتِ الأبياتِ بوشاح الأَسَى والحزن، وكان الشاعر مُوفَّقًا في عكس ما في نفسهِ من حالات الإباء والشَّمم وعدم التَّصاغُرِ.

وإذا كان قد دافَعَ عن قبيلتِهِ، ثمَّ دخلَ السّجن، فقد وَضَعَ "القبيلةَ كلَّها أمامَ مَسؤُوليَّتها تجاههُ، فيطالبها بأن تسخِّر قوَّتها وسلطانها لحمايته واستنقاذِهِ"(1)، لذا أَطلَقَ مِن سجنِهِ الكئيب دَعوَةً لأَخيهِ (ماعز) أنْ ينجدهُ مِمَّا هُوَ فيهِ (2)، لكنَّ صرختَهُ تلكَ اصطدمتْ بِجدرانِ السِّجنِ وذهبتْ أدراجَ الرِّياحِ.

ويأتي الغزلُ في قطعةٍ ثالثةٍ، إذ أطلق الحبس عواطفه الكامنة تجاه المرأة، وقد تَدَاعَتْ في ذهنِهِ صُور أهلهِ البعيدين عنهُ، فلمْ يجِدْ في مَرَارةِ السِّجن ومعاناته أفضلَ من طَيفِ

---

(1) الأسر والسجن في شعر العرب 576.

(2) القطعة 6، وتنظر القطعة 7.

الحبيبة الذي زارهُ، وهو يخترقُ جدارَهُ المنيع، وبابه الرَّهيب، ليتعلَّل به ويبعد عنه وَحشَتَهُ، ويأْنَس إليهِ (1):

عَجِبْتُ لِمَسْراها وأَنَّى تَخَلَّصَتْ إليَّ، وبابُ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ
أَلَمَّتْ فحَيَّتْ ثُمَّ قامَتْ فَوَدَّعَتْ فَلمَّا تَوَلَّتْ كادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

وهكذا غادرهُ الطيفُ، وصحا الشَّاعر من ذاك الحلم الدافئ ليعودَ بعدهُ إلى حقيقتهِ الرَّهيبة وَمَصِيره الحَتمِيّ في السِّجن ووحشته وظلامِهِ ومرارتِهِ، في صورةٍ حيَّةٍ تنبضُ بالألمِ.

فالطيف = الأمل.

السجن = العذاب.

وقد انتبه المرزوقيُّ (ت 421هـ) إلى هذه الأَبيَات القافيَّة التي أوردها في باب الحماسة، مُعلِّلاً إثباتها بقولِه: " لِمَا اشتملتْ عليهِ منْ حُسنِ صبرِهِ على البلاءِ، وقِلَّةِ ذعرِهِ من الموتِ والفناءِ، واسْتهانَتِهِ بوَعِيْدِ المتوعِّد، وحَذَقِهِ بِرسفانِ المقيِّدِ "(2).

(1) القطعة 3.

(2) شرح الحماسة للمرزوقيّ 1 /51.

وقريبٌ منهُ قول التبريزيّ (ت 502هـ): " دخلتْ هذهِ الأَبيَات في الحماسة لاستهانتِهِ بِما اجتمعَ عليهِ من الحبسِ والقيدِ، وصبره على ذلكَ "(1).

وثمة قطعة أخرى تنحو المنحَى نفسَهُ.

وتردُ صورةٌ أخرى وهو يتمنَّى العودة إلى حياتِهِ الهادئة الطيِّبة، حيث (خدوراء)، وهو يباري الرُّكبان مع ناقتِهِ وجمله الذي تآكَلَ لحمُ جانبيْهِ، وأُدمِيَ باطنُ منسمِهِ.

لغةُ شِعرهِ:

عاش الشاعر في الصَّحراء القاسية، يتعسَّف مجهولها، ويأنسُ بحيواناتها، ويعرفُ شِعابَهَا ورمالها، فكانتْ لُغَتُهُ – نتيجةً لذلكَ - عالية على نمط الجاهلية نتاج تلك البيئة، بخلاف مَنْ عاشُوا حياةَ المدن، واتَّسَمَتْ بقوَّةِ التَّعبير وجزالة اللفظ وبراعة الوَصف، وكانت أبياتهُ مشحونةً بالغريب والوَحشيّ من الألفاظ، لِذا فلا نعجب أنْ يكونَ ضِمنَ اهتمام اللغويين، ينهلون منها ويعلون.

وتتردَّدُ في شعره ألفاظ السِّجن وما يتعلَّق بهِ: الحُرَّاس، موثق، الكبول، القيد، باب السِّجن، الجرس، السلاسل، الجلجل..

وتبرزُ الألفاظ المدوِّية ذات الإيقاع الحربيّ: العدوّ، الموت النازل، القتلى، الصَّرعى، مراق دم، دماء، الغمَّاء...

فضلاً عن مرادفات السَّيْف: الحسام، الأبيض، المشرفيّ..

وهو بذلك يحاول تكوين صورة صوتية لتلك البيئة التي عاشها، وتَنَقَّلَ بينَ فيافيها.

---

(1) شرْح الحماسة 1 /44.

وقَدِ اهتمَّ اللغويُّون والشُرَّاح بشعرِه، فاستشهدُوا بهِ، وشرحوا ما رأَوْا أنَّهُ يُناسبُ مُصَنَّفاتِهِمْ. ففي قولِهِ:

أَهَقَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ حِيْنَ أَحْلَبَتْ عليناالولايا والعدُوُّ المُبَاسِلُ

أعربَ ابن جني (ت 392هـ): الباء من (بقرَّى)، و (حين)، وعدَّدَ وُجُوهًا كثيرةً للإعراب.

بل انَّ العكبريَّ (ت 616هـ) أَوصَلَ إعرابَ (بقرَّى) إلى ستَّة أوجُهٍ.

واختلف اللغويُّون في (أنْ) الواردة في البيت:

وَلَمْ نَدرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الموتِ جَيْضَةً كَمِ العُمْرُ باقٍ، والمَدَى مُتَطاوِلُ

هل هي بالفتح أوِ الكسر؟ كما اختلفوا في معنَى (ضيجة)، وهي بمعنَى:عدل أو انحرف، هل هي من: جاضَ أو حاض أو حاص؟ (1).

وذكرَ الهَجَرِيُّ (ت نحو 300هـ): (ضجنا) بدلاً من (جضنا)، وقال: " ضجنا: ضاد معجمة مجرورة. ضاجَ يضيج ويضوجُ – لغةً، إلاَّ إنَّ الكسرة أفصح، ومثلها: جاض يجيضُ... " (2).

وفي قولِهِ:

ولا أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيها وَعِيدُكُمْ ولا أَنَّنِي بالمَشْي في القَيْدِ أَخْرَقُ

---

(1) ينظر: الصحاح، العباب، التاج: جيض، شرح الحماسة للمرزوقيّ 1 /49، الفسر (دمشق) 329/2.

(2) التعليقات والنوادر (الرياض) 572/2.

علَّقَ الأَعلَمُ الشَّنتَمَرِيُّ (ت 476هـ): " الأخرق: الذي لا يحسن العمل، وهو ضدُّ الصَّنَع، وهو على هذا اسمٌ، ويجوز أنْ يكونَ فعلاً، من: خرق بالأمر.... إذا لمْ يَتَّجِه لهُ " (1).

وفي قولِهِ:

وقــالوا لنــا ثنتــان لابــدَّ مِنْهُمَــا: صُـدُورُ رِمَـاحٍ أُشْـرِعَتْ أوْ سَلاسِـلُ

ورد في التفسير المنسوب لابن فارس (ت 395هـ): " أَيْ لا بُدَّ مِنْ إحداهُما، فحذفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليهِ مقامهُ " (2).

وقال أبو عليّ الفارسي إنَّ (أو) في العجز بمعنَى الواو(3)؛ للتخيير.

أَمَّا في قوله:

ولا يَكْشِــفُ الغَمَّــاءَ إلاَّ ابْــنُ حُــرَّةٍ يَرَى غَمَرَاتِ المَوْتِ ثُمَّ يزُورُهَا

فَقَد انفَرَدَ باستعمالٍ جديدٍ لِحرف العطف (ثُمَّ)، فهذا الحرفُ – على ما هو معروف عند النُّحاةِ – يفيدُ الترتيبَ والتَّراخِي وبُعدَ المدة الزَّمنية، ولكنَّ الشاعر هنا لم يُرد هذا، وإلَّا لكانَ ذلكَ إفسادًا للمعنَى، ولكنَّهُ جاءَ بِهِ لأَمرٍ آخَر على الضدِّ منهُ، وهُوَ الاستبعاد، أي الإشارة إلى أنَّ خوضَ الغمرات وزيارتها بعد رؤية أهوالها أمرٌ بعيدٌ إلَّا على هذه القلوب الجسورة (4).

---

(1) شرح حماسة أبي تمَّام 1 /420.

(2) الحماسة بتفسير ابن فارس 46.

وقد أثبتنا في دراسةٍ مُطوَّلةٍ أنَّهُ ليسَ لابن فارس على الإطلاق، بأَدِلَّةٍ، في كتابنا: في نقد التحقيق 236.

(3) الفصوص 2/357.

(4) التصوير البياني 28.

المستوى البيانيّ:

تنهضُ الصورُ – المستمدَّة من بيئته – على أساسٍ من التشبيه والاستعارة والكنايةِ.

ونجد المجازَ المرسَلَ المركَّبَ في قولِهِ:

هَـوَايَ مـع الرَّكْـبِ اليَمـانِينَ مُصْـعِدٌ   جَنِيـبٌ، وجُثْمـانِي بمَكَّـةَ مُوثَـقُ

ففيهِ يُشيرُ إلى الأَسف والحزنِ واليأس الذي أَلَمَّ بهِ من فِرَاقِهِ الأَحِبَّة، ويتحسَّرُ على ما آل إليهِ أمرُهُ، والقرينةُ على ذلك حالُ المتكلم، على ما يُفهَمُ مِن عَجزِ البيت.

وقال علماءُ البَلاغَةِ:إنَّ تَعْرِيفَ المسندِ إِلَيْهِ بِالْإِضَافَة كونه أخصر طَرِيقٍ، وقوله: "هواي" أَيْ "مَهويّ"، وَهَذَا أخصر من "الَّذِي أهواه"، وَنَحْو ذَلِك(1)، وقد حسَّنَ هذا الاختصار والإيجاز أنَّ مقامَ الشَّاعرَ مقامُ ضِيقٍ وسجنٍ وسآمَةٍ.

وفي قولِهِ:

لهم صدرُ سَيْفِي يومَ بَطحاء سَحْبَلٍ   ولي منهُ ما ضُـمَّتْ عَلَيْـهِ الأنَامِـلُ

استعملَ المقابلةَ الضِّديَّة مع أعدائِهِ، إذْ جعلَ صدرَ سيفِهِ في نُحُورِهِمْ، ومِقبَضَهُ في يَدِهِ، وهذا المعنَى أعادهُ في قولِهِ(2):

نُقَـاسِمُهُمْ أَسْـيَافَنَا شَـرَّ قِسْـمَةٍ   فَفِيْنَـا غَواشِـيْهَا وفِـيْهمْ صُـدُورُهَا

---

(1) خزانة الأدب 308/10.

وقد أثبتنا في دراسةٍ مطوَّلةٍ بأدلَّةٍ علميَّةٍ أنه ليس لابن فارس على الإطلاق. يُنظر كتابنا: في نقد التحقيق 236.

(2) القطعة 2.

وعبَّرَ هنا بحرفِ الجرِّ «في» من دون اللام لأَنَّ «في» تفيد مجرد اشتمال الأعداء على الصدور لدخولها في أجسامهم واللام تفيد التملك وليس مرادًا وإن كان مقتضَى القسمة، فلعله دفع توهُّمه بالعدول إلى «في» وذكرها أَوَّلًا تَمهيدًا للثانية(1).

وتَرِدُ الكناية كثيرًا، ففي هذا البيت كنَى عنْ مِقبَضِ السَّيْف بالغاشية، ومَضَارِبِ السُّيُوفِ بالصُّدُور.

وقالَ(2):

إذا مـا قـرى هـام الـرؤوس اعترامهـا　　　تَعَاورهـــا مـــنهم أكـــفٌّ وَكَاهِـــلُ

فـ(القِرَى) هو الطعامُ الذي يُقَدَّم للضَّيْف، و: تعاورها بمعنى تَدَاوَلها، وهنا كناية عن كثرة الضَّربِ في المعركة.

واهتَمَّ بالتشبيهِ الذي صَاغَهُ مِن مُدركاتٍ حِسِيَّةٍ في رآها بنفسهِ، كقولِهِ(3):

تَرَكْنَـاهُمُ صَـرْعَى كَـأَنَّ ضَـجِيْجَهُمْ　　　ضَجِيْجَ دَبَارَى النِّيْبَ لاقتْ مُدَاوِيَا

كَـــأنَّ العُقَيْلِيِّـــيْنَ يَـــومَ لقيـــتهُمْ　　　فِـرَاخُ القَطَـا لاقَـيْنَ صَـقْرًا يَمَانيـا

ففي البيتين استخدم أَداةَ التَّشبيهِ (كأنَّ) مرَّتيْن، وفيهما شَبَّهَ أعداءَهُ من بني عُقَيْل في صُراخِهِم وضَجِيجِهم بِضَجِيج النُّوقِ التي أَصَابَهَا الدَّبر، وهي تضجُّ من مُداوِيْها.

وفي البيت الثاني شَبَّهَهُم بفراخ القطا وهي تَفرُّ هاربةً منهُ، لا تلوي على شيءٍ، بِأنْقِضاض البازي عليهَا.

فَالتشبيهُ في البيتين: صَوتِيّ + حَرَكِيّ.

---

(1) إعراب القرآن وبيانه 584/7.

(2) القطعة 5.

(3) القطعة 13.

وكُلُّ هذا لِيُؤَكِّد شدَّةَ المعركة، وحالَ أَعدَائِهِ، وقد انهزمُوا منهُ مذعورين لا يلوونَ على شَيءٍ.

ومن الصُّورِ الجميلةِ قَوله (1):

إذا القـومُ سَـدُّوا مَأْزِقًـا فَرَجَـتْ لَنَـا   بِأَيْمَانِنَــا بِـيْضٌ جَلَتْهَــا الصَّــيَاقِلُ

المأزِق: موضعُ القتال، ولكنَّها جاءتْ هنا استعارة للدلالة على الموقف الحرج، يريدُ أنَّهُم إِذَا سدُّوا عليهم موضعَ القتالِ فرَّجتهُ سُيوفهم (2).

واستعملَ ضمير المتكلِّم مدفوعًا بنزعة الفخر والانتصار على أَعدَائِهِ، أو كلمة (النفس) التي تُشكِّلُ تواصُلاً لِمدلولِ المتكلِّم ذاكَ.

وفي قَصِيدَتهِ القَافِيَّةِ التي بَدَأَها بِقَولِهِ:(3)

أَلَمَّتْ فحَيَّتْ ثُم قامَتْ فَوَدَّعَتْ   فَلمَّا تَوَلَّتْ كادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

نَرَى تَكرارًا إيقاعيًّا، إذْ تتماثل قوالبُ الأداء، وفي الوقت نفسهِ نرى الأفعالَ (ألمَّ) و(قام) و(تولَّى) جسَّدتِ الحركةَ في وَضعِهَا الماديّ، في حين أنَّ الفعلين (وَدَّعَ) و(تزهق) جَسَّدَا حَركتين نَفسِيَّتَيْن تَابِعَتَين لِسَابِقَاتِهَا.

وتَجَسَّد الموتُ مُقتَرِنًا بِصُورَةِ الحَربِ، وإنَّ إدراكِهِ لِحتميَّة الموت دَفَعَهُ للجرأةِ عليهِ:

فلا تحسبِيْ أَنِّي تَخَشَّعتُ بَعدَكُمْ   لِشَيْءٍ، ولا أَنِّي مِنَ الموْتِ أَفرقُ.

---

(1) القطعة 5.

(2) الفصوص 359/2.

(3) القطعة 3.

واستعمل صيغةَ النَّهي "لا تحسبي" لإبراز قوَّتَهُ وعدم الخوف منهُ، وقال "بعدكم" بالجمع والتذكير، ولمْ يقُل "بعدَكِ" بالمفرد، برغم مخاطبتهِ المؤنَّث، لأنَّهُ قَصَدَ تعظيمَهَا ورفعَ شَأنها، وأعاد (لا) في عجز البيت.

ولا أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيها وَعِيدُكُمْ ولا أَنَّني بالمَشْيِ في القَيْدِ أَخْرَقُ

وكيفَ ؟ وفي نفسِي حُسامٌ مُذَلَّقٌ يَعَضُّ بِهَاماتِ الرِّجالِ وَيَفْلقُ

وفي البيت التالي استعمل حرف العطف (الواو) مع (لا) النافية أيضًا، في تكرارٍ واضحٍ.

ولجأَ في البيت الأخير إلى صِيغَةِ الاستِفهَامِ، فَبَدَأَهُ ب:"وكيف"، وفيهِ صوَّرَ السيفَ كحيوانٍ مفترسٍ يعضُّ رؤوسَ الرِّجَالِ، ويفلقها، في صورةٍ استعاريَّةٍ تشخيصيَّةٍ.

ومنْ حَيثُ البحور كان البحر الطويل هو السائد فيما وصل إلينا من شعرهِ، لأنه يتَّسمُ بكثرة المقاطع الطوال، مع قدرتِهِ على احتواء طاقة الانفعال العاطفيّ المندفعة من أعماق الشاعر، وإذا علمنا أنَّ " ما يقرب من ثلث الشعر العربيّ القديم من هذا الوزن "(1) أَدركنَا سَبَبَ شيوعِ هذا البحر عندَهُ.

وهو بعدَ كُلِّ هذا شَاعِرٌ مُفلق، متينُ الشِّعر، جَزلُ الأَسلوب، فضلاً عمَّا في شخصيَّتهِ من الإباء والشَّمم وعزَّة النَّفس وعُنفوانها، وصدق المشاعر وتدفُّقها.

---

(1) موسيقى الشعر العربيّ 59.

أَثَرُهُ في اللاَّحِقِينَ:

اهتمَّ عددٌ من الشُّعراء والأُدباءِ بتضمين بعض أبياتِ الشَّاعِرِ وإيداعها في شعرهم، فهذا ناصرُ الدِّين شافع بن عليّ بن عبَّاس العسقلانيّ (ت 730هـ) (1) ضَمَّن بيت جعفر في قولِهِ (2):

لَقَد فَازَ بِالأَمْوَالِ قومٌ تَحَكَّمُوا   ودانَ لهُمْ مَأْمورُها وأمِيْرُهَا

نُقاسِمُهُمْ أكياسَها شَرَّ قِسْمةٍ   فَفِيْنَا غواشِيْهَا، وفِيْهُمْ صُدُورُها

فهو قد ضَمَّنَ بيتَ جَعفر، وغَيَّرَ (أَسيافنا) إلى: (أكياسنا)، ليُناسب المعنى الذي يبغيهِ.

وضَمَّن صفيّ الدين الحِلِّي (ت 750هـ) عجز البيت الأول من القطعة نفسها، من قصيدةٍ له، بِقولِهِ (3):

فَيَا ساعدَ اللهُ المُحِبّ، فَإنَّهُ   (يَرَى غَمَرَاتِ المَوتِ ثُمَّ يَزُورُهَا)

والبيت الثاني نفسه.

ومثله قوله:

لهم صدرُ سَيْفِي يومَ بَطحاء سَحْبَلٍ   ولي منهُ ما ضُمَّتْ عَلَيْهِ الأنَامِلُ

(1) ترجمته في: أعيان العصر 501/2، الوافي بالوفيات 16 / 77، نكت الهميان 163، ألحان السواجع 353/1، فوات الوفيات 93/3، تذكرة النبيه 802/2، النجوم الزاهرة 284/9.

(2) نكت الهميان 166، الوافي بالوفيات 16 /83، أعيان العصر 509/2.

(3) ديوان صفيّ الدين الحلّي 73، ولمْ يُشِر ناشرهُ إلى هذا.

وقد أخذ معناهما المتنبي في قَولِهِ (1):

وكنــتَ السَّــيْفَ قائِمــهُ إلــيهمْ　　　وفي الأعــداءِ حَــدُّكَ والغِــرارُ

وهو أَمرٌ أكَّدَهُ سعدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزديّ المعروف بالوحيد (ت 385هـ) (2)، وابنُ وَكِيعٍ التنِّيسِيُّ (ت 393هـ) (3).

وذكـرَ ابـنُ فُورَّجـة البروجـرديُّ (ت نحـو 400هـ) (4)، وتابَعَـهُ المعـرِّيُّ (ت 449هـ) (5) أنَّ المتنبيَّ في قولهِ:

قَلَـقُ المَليحَـةِ وِهْـيَ مِسْـكٌ هَتكُهـا　　　ومَسـيرُها في اللّيـلِ وهـيَ ذُكَـاءُ

وقوله أيضًا:

رَأَتْ وَجْهَ مَنْ أهوَى بلَيلٍ عَواذلي　　　فقُلْنَ نَـرَى شَمسًا وما طَلَـعَ الفَجـرُ

أفادَ من قولِ جعفر(6):

عَجِبْــتُ لِمَسْــرَاهَا وَأَنَّى تَخَلَّصَــتْ　　　إلَيَّ، وبابُ السِّــجْنِ دُونِيَ مُغْلَــقُ

عَجبـتُ لِمَسْـرَاهَا وَسِـربٍ أَتَـتْ بـهِ　　　تَكَـادُ لَـهُ الأَرضُ البَسِـيطَةُ تُشـرِقُ

---

(1) ديوان أبي الطيب المتنبي 392.

(2) الفسر (بغداد) 4 /46.

(3) المنصف 373/2.

(4) الفتح على أبي الفتح 45.

(5) تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي 22.

(6) القطعة 3.

وقالَ زكيُّ الدين بن أبي الإصبع المصرِيُّ (ت 654هـ) (1)، مضمِّنًا شَطرَين:(2)

لـهُ مِـنْ وِدَادي مِـلءُ كفَّيـهِ صَـافيًا	**(ولِي مِـنْهُ مَـا ضـمَّتْ عليهِ الأنامـلُ)**
ومِـنْ قَـدِّهِ الزَّاهِـي ونَبْـتِ عـذارهِ	**(صُـدورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أو سَلاسـلُ)**

ومِن رِسَالَةِ الوزير أبي عبد الله ابن أبي الخصال الأندلسيّ (ت 540هـ): "وإنْ عاقني عن حظِّي منهُ دهرٌ مُقعدٌ، فَهَوَايَ مَعَ الرَّكبِ اليَمانِينَ مُصعِد"(3)، وهو تضمينُ عجزِ بيتٍ لجعفر مِن قَصيدَتهِ القَافِيَّةِ.

---

(1) عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله العَدوانيّ. وُلِدَ سنة 595هـ ، أديبٌ. من مصنَّفاته (تحرير التحبير) و(المختارات الفائقة). تُوُفِّيَ سنة 654هـ.

ترجمتهُ في: الوافي بالوفيات 19/ 7، فوات الوفيات 2 /363، حسن المحاضرة 1 /567.

(2) الغيثُ المسجم 120/1، فضُّ الختام 95، خزانة الأدب وغاية الأرب 4 /143.

(3) رسائل ابن أبي الخصال 185.

شِعرُهُ في المَصَادر:

لعلَّ أوَّلَ مَن أَفرَدَ قبيلة بني الحارث بديوان خاص بها هو أبو سعيد السُّكَّرِيّ (ت 275هـ) في كتابٍ أَلَّفَهُ عن شِعرِ القَبَائِل (1)، ومن الطَّبيعيّ جدًّا أنْ يكونَ جعفر بن عُلْبَة الحَارِثِيّ من ضمن شعرائها.

ورَوَى أبو الفرج الأصفهانيُّ (ت 356هـ) في (أغانيهِ)(2) خَبَرَ مَقتلِهِ، برجوعهِ إلى ثلاث رواياتٍ لابن الكلبيّ، وللنضر بن حديد، ولأبي عمرٍو الشيبانيّ، والأخيرُ صَنَّفَ كتاب (أخبار اللصوص) – وجعفر لمْ يَكُنْ لِصًّا على ما رجَّحنَا – ولا يبعد أنْ يكونَ أبو الفرج قد نقلَ منهُ، وهو مفقود اليوم (3).

وجاء الآمدي (ت 370هـ)، وقال: "وقصة جعفر بن علبة، وفيما كان بينهُ وبين بني عُقيل مذكورة عند ذكره مع شعراء بني الحارث"(4)، وهذا يشيرُ صَرَاحَةً إلى وُجُودِ شِعرٍ مَجموعٍ لهُ مع شعراء قبيلتِهِ.

فضلاً عن ذِكرِهِ أنَّ الشَّاعر معاذ بن سنان القشيريَّ "كانَ يغاور بني الحارث ويُناقض جعفر بن علبة"، ولكنْ تلك النقائض – ولعلَّها ليستْ قليلة – لم ترد في المصادر(5)، وقد ترتَّبَ على هذا أَنَّهُ لمْ يصل إلينا مِن شعر جعفر إلاّ القليل، وقد تنوَّع ما وصلَ مِنهُ وفقًا للبناء الهيكليّ بين القصيدة والمقطَّعة، والنتفة، والبيت اليتيم.

---

(1) الفهرست 239/1.

(2) الأغاني 32/13، 36.

(3) ذكرهُ البغداديُّ في: الخزانة 42/1.

(4) المؤتلف والمختلف 19.

(5) سوى ما كان من القطعة اليائيَّة في المصدر نفسه 19، وقد ورد منها ثلاثةُ أبياتٍ فقط.

وكان كتابُ (الأغاني) لأبي الفرج الأصفهانيّ (ت 356هـ) المصدر الرئيس لهُ، وهو إنَّما تَرجَمَ لهُ " لأنَّ لهُ شِعرًا فيه غِناء"(1)، وقدِ انفرد بثلاث قطعٍ، ولمْ نكتفِ بهِ إذ رجعنا إلى (مختاره) لابن منظور (ت 711هـ)، وفيه انفردَ ببيتٍ من قطعتهِ الميميَّة، أمَّا اليَزيديُّ (ت 310هـ) في (أماليهِ) (2) فقد تفرَّدَ بإيرادِهِ قِطعة ميميَّة من خمسة أبيات.

أما قصيدتهُ اللاّميِّة المضمومة فقد نقلَ أبياتًا منها صاعدٌ البَغداديُّ (ت 417هـ) عن خَطِّ أبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافيّ (ت 368هـ)، وكذلك فَعَلَ أبو العبَّاس أحمد بن يحيَى ثعلب (ت 291هـ)، وفيها روايات تختلف عمَّا ذَكَرَهُ أبو تمَّام (ت 232هـ) في (حماستِهِ) (3).

وأورد منها الهجريُّ (ت نحو 300هـ) في كتابِهِ (التعليقات والنوادر) ستة أبيات ؛ الأَربعة الأُولَى منها جاءَتْ مجرورة، وانفرد ببيتٍ واحدٍ، وذكر الآمديُّ في (المختلف والمؤتلف) بيتًا جديدًا، في حين جاءتِ القصيدةُ في (الأغاني) و(الحماسة) و(معجم البلدان) شبه كاملة، ووردت أبياتٌ منها في مَصَادر أُخَر.

وبخصوصِ قَصيدته اليائيَّة، فقد وردتْ أربع منها في (الحماسة) وشروحها، وقد أسقطنا منها بيتين، وأثبتناهُما في (المنسوب)، لأَنَّهُمَا نُسَبَا إلى شَاعِرَين آخرين بِمصادرَ متعاضِدَةٍ، أما الأَبيَات الثلاثة عشر الباقية فقد أوردناها من (الأغاني) و(معجم البلدان).

---

(1) الأغاني 224/16.

(2) أُعيد نشرهُ مُحَقَّقًا باسم:(المراثي).

(3) الفصوص 350/2-359.

أما القطعة الثانية – وهي في ثلاثةِ أبيات – فَقَد جَاءَ بيتٌ منها في: (شرح الحماسة) المنسوب لأبي العلاء المعرّي، ولم يرد في شروحِ الحَمَاسَةِ جَمِيعًا ولا المظانِّ الأُخَر.

فضلاً عن قطعٍ متفرّقةٍ ضَمَّتْ أبياتًا قلائل وردتْ في: (معجم الشعراء)، و(لسان العرب)، وغير ذلكَ كثير.

وانتشرتْ أبياتُ شِعرِهِ في كثيرٍ من المصادر الأُخَر المطبوعة والمخطوطة، أَثبَتنَاهَا مُفصَّلةً في تَخريجنا لهُ.

وهذا يقودنا إلى أنَّ الشِّعرَ الذي نَظَمَهُ الشَّاعرُ قبلَ وَقعَةِ (سحبل) وسجنِهِ لمْ يصلْ إلينَا (1)، والذي بينَ أَيدينا جَاءَ مُقتَطَعًا، غيرَ كاملٍ فِي بعضِهِ، فالقطعَةُ السَّادِسَةُ – التي بدأتْ بـ(وقل لأبي عون...) – تؤَكِّد ضياع الأَبيَات السابقة لها، وكذلك القطعة الثامنة، في بيتين، إذْ من غير المعقول أنْ ترد البداية – في كلتيهِمَا – على هذهِ الصُّورَةِ.

وهنا نُؤَكِّدُ أنَّ أصحابَ التَّراجم والاختيارات قد اقتطعُوا أبياتًا من قَصَائِدِهِ على وَفق ذَوقِهِم، وما تتطلَّبُهُ كتبهُم من استشهادات، ومِمَّا يَدُلُّ على ذلكَ أنَّ النتفَةَ الأولَى هي بيت مُفرد يتيم بدأَ بِحرف الواو، ولا نعرف قبلَهُ أو بعدهُ.

فاقتطاعُ شِعرِهِ واختيار أَبيات من قِطَعٍ أخرَى طالَ شِعرَ الحارثيّ مثلَمَا طالَ شِعرَ غيرِهِ من الشُّعراء.

---

(1) نَستَثني من ذلكَ القطعة التاسعة، وقد حبسَهُ السلطانُ بعد أنْ شربَ الخمرَ.

مَنهَجُ الجَمعِ والتَّحقِيق

استطعنَا بعدَ بحثٍ وتَتَبُّعٍ واستقصَاءٍ وتَأَنٍّ في المظانِّ المختلفَةِ أنْ نَجمَعَ ثَلاثَ عشرةَ قطعةً، مجموعها 73 بيتًا، فضلاً عن قطعتين من (المنسوب) لهُ ولغيرِه(1)، فيكونُ المجموعُ (77) بيتًا.

وقد خَرَّجنا الشعرَ المجموعَ على شَتِيتِ المصَادِرِ التي أَربَتْ على مئة مَصدَرٍ بينَ مَخطوطٍ ومَطبُوعٍ.

وكان منهجنا في جَمعِهِ وتحقيقهِ هُوَ مَا سِرنَا عليهِ في أَعمَالِنَا السَّابِقَةِ، والمتمثِّل في:

1- ترتيب القطع على وَفْق رويّها ترتيبًا أَبتثيًّا (ألفبائيًّا)، بدءًا من المفتوح فالمضموم ثم المكسور.

2- ترقيم كُلّ نصّ - قصيدة كانتْ أو قطعة - برَقمٍ خَاصٍ.

3- تقويم النصّ عروضيًا، وإثبات اسم البحر.

4- ضَبْط النصِّ ضَبطًا كامِلاً، يُعينُ على سلامة النطق اللغويّ، وفَهْمِ المعنى.

5- تخريج النُّصوص من المظانِّ المختلفَةِ – بَعدَ استقصَائِهَا – وإثبات عَدد الأَبيَات التي وردتْ في كلِّ مصدرٍ.

6- ذِكْر الاختلاف الحاصل في الروايات، وترجيح الرواية الصحيحة التي تطمئن إليها النفسُ وإيرادها في المتن، والإشارة إلى باقي الروايات في الهامش. وقد أثبتناها عقب التخريج.

---

(1) هناكَ بعض الأبيات المتدافعة مع آخرين لم نثبتها في (المنسوب) ؛ لوجودِ مَصَادر كثيرة تنصُّ على أنَّها لجعفر، فاكتفينا بِذِكر اسماء أولئكَ الشُّعراء مع مصادرها.

7- توضيح معاني بعض المفردات التي تتطلب ذلك بالرجوع إلى معجمات اللغة والبلدان، وقد فضَّلنا الشروح التي أوردها شُرَّاح (الحماسة) وغيرهم، فأثبتناها منسوبةً إلى أصحابها عَقبَ اختلاف الروايات.

8- الإشارة إلى الأخطاء الواردة في بعضِ المصادر.

9- إثبات قسم للمتدافَع (المنسوب) إلى الشاعر وإلى غيره.

وبعدُ، فآملُ أنْ أكونَ قد أضفتُ لبنةً جديدَةً إلى مكتبة الشعر العربيّ عامَّةً، وشعر الحارثيين خاصَّة(1).

---

(1) بعد انتهائنا من جهدنا هذا علمنا أن السَّيِّد عبد المعين الملوحي قد جمع شعر جعفر بن علبةَ، وذلكَ في كتابهِ (أشعار اللصوص وأخبارهم)، الصادر في دمشق، 1993م، فلمَّا اطَّلعنا عليهِ وجدنا أنَّهُ وَقَعَ في 59 بيتًا فقط، واقتصر عند حديثه عن حياتِهِ برجوعه إلى كتاب (الأغاني)، ولم يرجع إلى شرح التبريزي للحماسة، وإلى غيره من المصادر، وكانت تخريجاته ضعيفة جدًّا، وأهمل تفسير المفردات، وإيراد الروايات المختلفة، أو ذِكر البحور.

واطَّلعنا على جَمعٍ آخر قام به د. مُحَمَّد نبيل طريفي في كتابِهِ (ديوان اللصوص)، الصادر في بيروت، 2004م، في جزئه الأوَّل ص 180 – 199، وقد ضمَّ عشر قطع في 64 بيتًا، ورجع إلى 15 مصدرًا فقط، وكان اعتمادهُ على جَمْعِ الملوحي واضحًا جدًّا!

وقبل دفعِ كتابنا للطَّبعِ اطَّلعنا عن طريق الشبكة العنكبوتية على جَمعَينِ آخَرَين، الأوَّل: صنعهُ د. علي ارشيد المحاسنة، ونُشِرَ في مجلة جامعة الملك سعود، مج 13، (2)، 1421هـ/2001م، ص 249-286، وهو وإنْ كانَ أفضَل من سَابِقَيهِ – وإنْ لمْ يُشِر إليهما- إلاَّ أنَّهُ لم يستقصِ شعرَ الشَّاعر، ففاتتهُ مصادر أخرى مهمَّة فيها أبيات جديدة، فضلًا عن تركهِ لروايات لها قيمة.

والعمل الأخير قام بهِ د. شريف راغب علاونه، في ضمن كتابهِ (ثلاثة شعراء مقلُّون)، عمَّان، 2007م، ص 129- 171، وقد جعل الرواية والمعاني والتخريجات بعدَ القِطع الشِّعريَّة، وليس في الهوامش، وهو يشبه ما قبلهُ، وضمَّ 13 قطعة، واحدة ليستْ له، وأشار إلى نشرة المُلُوحيِّ فقط!.

وعرفنا مقالًا آخرَ كتبهُ د. شوادفي أحمد علام، المنشور في مجلة (كلية اللغة العربية بالمنصورة)، العدد 12، 1413هـ/1993م، ص 374-429، وضمَّ 11 قطعة فقط، وقد زوَّدني بصورةٍ منه أخي د. عبد الرَّازق حويزي، مشكورًا.

وجمع شعرَهُ أيضًا محمَّد بن عبد الله منور آل مبارك في الجزء الثالث من كتابهِ (شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والإسلام حتَّى آخر العصر الأُمويّ)، الصادر عن نادي جازان الأدبي، 1420هـ/2000م، ص 1209-1243.

وهناكَ أطروحة دكتوراه عنوانها (شعر قبيلة بني الحارث بن كعب من العصر الجاهلي حتَّى نهاية القرن الثاني الهجري)، تقدَّم بها عليّ بن محمَّد أحمد بن حسين الزَّبيديّ، من جامعة صنعاء، 1424هـ/2003م، ولم نستطع الحصول على هذه الأطروحةِ كاملةً سوى فهرسَي المحتويات والقوافي، ومن خلال الفهرس الأخير تبيَّنَ لنا أنَّ صاحبها لم يستوفِ شعرَ جَعفرٍ.

وقد اتَّفقتْ تلكَ الأعمال جميعها – برغمْ جهود أصحابها - على عدمِ الإحاطة بشعرِ الشَّاعر، ولا مصادره، ولا رواياتِهِ، ولا الإشارة إلى الجامِعِين السَّابقين، وليس فيها قسمُ (المنسوب).

ما تَبَقَّى مِن شِعرِهِ

[1]

قالَ [1]: **(الطويل)**

وكَانــتْ عُقيْــلٌ أَهْــلَ ودٍّ فَأَصــبَحَتْ   بِصُــمِّ الصَّــفَا والمشــرفِيِّ[2] عِتابُهَــا

---

(1) التخريج:

التذكرة الحمدونية 28/5.

(2) الصَّفَا، مفردها: الصَّفاة، وهي الصخرة الملساء. المشرفيّ: السَّيف.

[2]

قالَ[1]: (الطويل)

ولا يَكْشِــفُ الغَمَّــاءَ إلاَّ ابْــنُ حُــرَّةٍ   يَــرَى غَمَــرَاتِ المَــوْتِ ثُمَّ يزُورُهَــا[2]

---

(1) التخريج:

شرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعرّي 57/1.

– البيتان الأول والثالث فقط في: الحماسة (عسيلان) 64/1، الحماسة (الجواليقي) 32، الحماسة (المرزوقي) 49/1، الحماسة (التبريزي) 50/1، الحماسة (الأعلم الشنتمري) 209/1، الحماسة (ابن فارس) 46، الزهرة 211/2، مختار الأغاني 316/2، الحماسة المغربية 667/1، الحماسة البصرية 1/ 143، التذكرة الحمدونية 424/4، سمط اللآلي 905/2.

– الأوَّل فقط في: التذكرة السعديّة 18.

ومِن غَيرِ عَزو في: شرح نهج البلاغة 278/3، إسفار الفصيح 809/2، التبيان في البيان 313.

– الثالث في: المنصف 372/3، تفسير أبيات المعاني 273، الموضِح 261/5، الفسر (بغداد) 47/3، النظام 329/8، الأشباه والنظائر 97/1، نظام الغريب 128، شرح أبيات مغني اللبيب 67/2، اللسان (غشا).

ومِن غَيرِ عَزو في: الفتح على أبي الفتح 322، الإبانة 60، شرح ديوان المتنبي (معجز أحمد) 467/3.

* ونُسِبَ البيتان الأول والثاني إلى: المغيرة بن حبناء التميمي في: شرح ديوان الحماسة للبياري ؛ ق 22، وهي نسبة غير صحيحة.

(2) الغمَّاء: الأمر الشديد، الكرب. الغمرات: الشدائد.

قالَ الشَّنتَمَرِيُّ: "يزورها: أيْ يأتيهَا عن بصيرة ويتقَحَّمها، لِعِزَّتِهِ وإقدامِهِ".

بِبِيضٍ كَأَنَّ المِلْحَ فَوقَ شِفَارِهَا ... إذا لَمْ تُطَبَّعْ مِنْ دِمَاءٍ نَمِيْرُهَا[1]

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِيْنَا غَواشِيْهَا وفِيْهِمْ صُدُورُهَا[2]

---

(1) قالَ المعريُّ: " مار الشّيء إذا جرى جريًا مختلفًا، وأَمَرْتُهُ أنا. تطبّع: تصدَّأَ، مِن طَبَعْتُ السَّيْفَ ".

النمير: النامي، وقيل ماء نَمِيرٌ أَي ناجِعٌ، وقيل:الماء الكثير. لسان العرب (نمر).

(2) الغواشي: جمع غاشية، وهي الغِمد، والمقبض. الصُّدُور: صُدُور السَّيف: مَضَارِبُها.

يقولُ الفسويُّ: " المعنَى: نجعل أسيافنا بيننا، فنعطيهم منها شرّ قسمة، بِأَنْ نجعل أغمادها علينا، وحدائدها فيهم ".

[3]

قَالَ جَعفَرُ بنُ عُلبَةَ، وَكَانَ مَحبُوسًا في مَكَّة(1): **(الطويل)**

---

(1) التخريج:

- الأغاني 13 /34- 35،، و2، 3 في 13 /44، مختار الأغاني 317/2 ؛ عدا الثالث والخامس.
- الأبيات، عدا الثالث الخامس والثامن، في: الحماسة (عسيلان) 65/1، شرح التبريزي 56/1، شرح الفسويّ 4 أ، تفسير ابن فارس 47، الشرح المنسوب لِلمعرّي 1/ 58 – 59، الحماسة (الجواليقي) 32، الحماسة البصريّة 3/ 1062، خزانة الأدب 303/10، 305.

  ومِن غَيرِ عَزو في: شرح الأعلم الشنتمريّ 419/1 -420.
- الأبيات: 2، 4، 6، 7، 9 في: معاهد التنصيص 1/ 120، خزانة الأدب 321/4.
- الأبيات: 2، 4، 5، 6، 9 في: الزهرة 1/ 354، وفي: طيف الخيال 190 – 191 " لبعض الأعراب، وكان محبوسًا في سجن الطائف ".
- الأول لهُ في: نظام الغريب 266، الفتح على أبي الفتح 45، إتمام الدراية لقراء النقاية 115.

  ومن غير عزو في: الفروق اللغويَّة 55، التبيان في البيان 251، عقد الدرر 218، تاج العروس 182/12 (شعر)، حديقة الأذهان في حقيقة البيان 61.

  وصدرهُ في: شرح سقط الزند 4/ 1547، التلخيص في علوم البلاغة 67 ؛ مِن غَيرِ عَزو.
- الثاني له في: الحور العين 331، الفسر (دمشق) 329/2.
- الأول والثالث من غيرِ عزوٍ في: شمس العلوم 2862/5، 7066/11.
- الأوَّل فقط، في: مفتاح العلوم 186، من غير عزوٍ.
- الثاني والثالث فقط في: الفتح على أبي الفتح 45، تفسير أبيات المعاني 22، من غير عزوٍ.
- الرابع فقط في: شرح شذور الذهب 25، من غير عزوٍ.
- السَّابع له في: الفسر (بغداد) 268/1، (دمشق) 399/2، الاقتضاب في شرح أدب الكاتب 216/3، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة 32.
- التاسع في: لسان العرب: زمن.
- 6، 7 في: شرح نهج البلاغة 278/3، شرح الرضي على الكافية 352/4 ؛ مِن غَيرِ عَزو.

هَـوَايَ مـع الرَّكْـبِ اليَمـانِينَ مُصْـعِدٌ جَنِيـبٌ، وجُثْمـانِي بِمَكَّـةَ مُوثَـقُ(1)

عَجِبْـتُ لِمَسْـرَاهَا وَأَنَّى تَخَلَّصَـتْ إِلَيَّ، وبابُ السِّـجْنِ دُونِيَ مُغْلَـقُ(2)

عَجبتُ لِمَسْرَاهَا وَسِربٍ أَتَـتْ بِـهِ تَكَـادُ لَـهُ الأَرضُ البَسِـيطَةُ تُشْـرِقُ

أَلَمَّـتْ فَحَيَّـتْ ثُمَّ قَامَـتْ فَوَدَّعَـتْ فَلمَّـا تَوَلَّـتْ كـادَتِ الـنَّفْسُ تَزْهَـقُ

– صدر السادس في: معجم البلدان (خدوراء) 348/2.

(1) الأغاني، مختار الأغاني، ومكانه الأخير:

فأمَّـا الهـوى والـودُّ مِـنِّي فَطَـامِحٌ إليْـكَ، وجُثْمـانِي بِمَكَّـةَ مُوثَـقُ

الزهرة، طيف الخيال:

فأما الهوى منِّي إليْكَ فَطَائِحٌ يَمَـانٍ، وَلكـنِّي بِمَكَّـةَ مُوثَـقُ

المفردات:

اليمانون: أهل اليمن. مصعد. مُبعد. الجنيب: مجنوب ؛ أي المستتبع. الجثمان: الجسم. مُوثَق: مُقيَّد.

(2) الأغاني:

إِلَيَّ، وبابُ السَّـجْنِ بالقُفْـلِ مُغْلَـقُ

الزهرةُ:

فَأَنَّى اهْتَدَتْ تَسرِي، وأنَّى تَخَلَّصَتْ إِلَيَّ، وبابُ السَّجْنِ بالعَتْلِ مُغْلَقُ

المسرَى: السّرَى، قال الشنتمريّ: " يريدُ أنَّهُ لما حُبِسَ صَبا إليها، فطرقَهُ خيالها، فعجبَ لِذلكَ ".

(3) المرزوقيّ: " أتتنا فحيَّتْ ".

الشنتمريّ: " ألمتْ فَحَيَّتْنَا وقامتْ ".

الزهرة:

أَلَمَّتْ فحَيَّتْ ثُم قامَتْ فَوَدَّعَتْ

المفردات:

أَلَمَّتْ: زارتْ. تزهق: تهلك، وتذهبُ من العشق.

فَمَــا بَرِحَــتْ حــتَّى وَددتُ بِأَنَّــنِي بِمَــا فِي فُــؤادِي مِــنْ دَمِ الجَــوْفِ أَشْــرقُ(1)
فــلا تَحْسَــبِي أَنِّي تَخَشَّــعْتُ بَعْــدَكُمْ بِشَــيْءٍ، ولا أَنِّي مِــنَ المَــوْتِ أَفْــرَقُ(2)
ولا أَنَّ نَفْسِــي يَزْدَهِيهَــا وَعِيــدُكُمْ ولا أَنَّــنِي بالمَشْــيِ فِي القَيْــدِ أَخْــرَقُ(3)
وكيفَ؟ وَفِي نَفســـي حُســامٌ مُذَلَّــقٌ يَعـــضُّ بِهَامــــاتِ الرِّجالِ وَيَفْلــقُ (4)
ولكــنْ عَــرَتْنِي مِــن هَــواكِ صَــبابَةٌ(5) كَمَــا كنــتُ أَلْقَــى مِنْــكِ إِذْ أَنا مُطْلَــقُ

---

(1) أشرقُ: أغصُّ.

(2) تخشَّعتْ: تكلَّفت الخشوع. أفرقُ: أخاف وأحذر.

(3) الفسر، الاقتضاب: " وعِيدهم ".

المفردات:

يزدهيها: يستخفُّهَا.

الأخرق: الذي لا يحسن العمل، والقليل الرفق بالشَّيء، ويجوز فيها فتح الرّاء وضمّها.

(4) مُذلق: حديد، قاطع، مسنون. هامات: رؤوس.

(5) الشنتمريّ، التبريزيّ، معاهد التنصيص، خزانة الأدب: " ضَمانةٌ ".

لسان العرب: " زمانةٌ"، وقد أشار إليها المرزوقيّ.

الزهرة:

ولكِــــنَّ مــــا بي مــــن هـــواكِ ضَـــمانةٌ

الصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوق.

[4]

قالَ جَعفَرُ بنُ عُلبَةَ الحَارِثيُّ[1]: **(الطويل)**

أَلاّ هَــلْ إلى فِتيَــانِ لَهْــوٍ وَلَــذَّةٍ سَــبِيلٌ وتَهْتَــافِ الحَمَــامِ المُطَــوَّقِ(2)
وَشَــربَةِ مَــاءٍ مِــن خَــدُورَاء بَارِد جَرَى تَحتَ أَظلالِ الأَرَاكِ المُسَوّقِ (3)
وَسَــيْرِي مَــعَ الفتيــانِ كُــلَّ عَشِــيَّةٍ أُبَارِي مَطــايَاهُمْ بِصَــهبَاءَ سَــيلَقِ(4)

---

(1) التخريج:

الأغاني 38/13.

- 1، 2، 3: معجم البلدان 348/2-349.
- 3: لسان العرب (سلق) ؛ مِن غَيرِ عَزو.

(2) معجم البلدان:

ألا هل إلى ظل النضارات بالضُحَى سبيل وتغريد الحمام المطوَّقِ

المفردات:

تهتاف ؛ هتفت الحمامَةُ إذا صوَّتت.

المطوَّقة: الحمامة ذات الطوق المستدير في رقبتها.

(3) معجم البلدان: " جرى تحت أفنان ".

المفردات:

خدوراء: موضع في بلاد بني الحارث. معجم البلدان 348/2.

الأراك: شجرٌ من الحمض يُستاكُ بهِ ؛ الواحدة: أراكة.

(4) معجم البلدان (جدورة): " ببيداء سملقِ".

السيلق: الناقة الماضية في سيرهَا.

إِذَا كَلَحَتْ عَن نَابِهَا مَجَّ شَدقُهَا لُغَامًا كَمُحِّ البَيْضَةِ المُتَرَقْرِقِ(1)

وَأَصهَبَ جَونِيّ كأَنَّ بُغَامَهُ تَبَغُّمُ مَطرُودٍ مِنَ الوَحْشِ مُرْهَقِ(2)

(1) مجَّ: رمَى بهِ. الشدق: جانب الفمّ. اللغام: الزّبد حول الفم.

(2) الأصهب: ما خالطه بياض. الجون: الأسود أو الأبيض. البغام: الصوت الرخيم.

[5]

قالَ جَعفَرُ بنُ عُلبَةَ الحَارِثِيُّ(1): (الطويل)

---

(1) التخريج:

الأغاني 33/13 (عدا: 9، 12).

مختار الأغاني 315/2، ما عدا التاسع.

- الأبيات: 2، 10، 11، 12، 5، 15، في: الحماسة 1/ 63- 64، شرح المرزوقيّ 1/ 24 -49، رواية الجواليقيّ 31، تفسير ابن فارس 46، الشرح المنسوب للمعرِّي 1/ 54، شرح الفسويّ 3 ب، شرح الأعلم الشنتمريّ 259/1 -260، شرح العكبريّ 11 أ، مقتضى السياسة 14.
- 9، 10، 11، 12، 5، 15، في: التعليقات والنوادر 3/ 572- 573.
- الأبيات: 2، 10، 11، 12، 2، 5، في: الفصوص 350/2-359.
- 2، 10، 12، في: المنثور البهائي 55.
- الأبيات: 4، 15، 16، في: عيون الأخبار 288/1.
- 10، 5، 15، في: الأشباه والنظائر 96/1 ؛ مِن غَيرِ عَزو.
- 15،5، 12: الزَّهرة 2/ 211، التذكرة السعديَّة 1/ 56.
- 2، 16، في: معجم ما استعجم 3 / 350.
- 1، 10، 11، في: الدرر اللوامع 6 / 119- 120.
- 2، 10، 11، في: قواعد المطارحة 468، 471، 476.
- 2، 10: الإنجاد في أبواب الجهاد 639.
- 5، 15: سمط اللآلي 2 /905، الحماسة المغربيّة 1 / 666.
- 12، 15: شرح ما يقع فيه التّصحيف والتحريف 348، 398، الصحاح، العباب الزاخر، لسان العرب، تاج العروس: جيض، سحبل.
- 12، 5، 16: المنصف 372/2.
- عجزا العاشر والأخير في: خِزانة الأَدب وغاية الأرب 143/4.

وســـائلةٍ عَنَّـــا بِغَيـــبِ وَسَـــائِلِ   بِمَصْـــدَقِنَا فِي الحَـــرْبِ، كَيْـــفَ نُحَـــاوِلُ

- الثاني فقط: جمهرة أنساب العرب 417، شرح نهج البلاغة 8/8، لسان العرب: سحبل، معجم البلدان 340/4 (قرّى)، الغدير 355/1، وورد فقط في: الحماسة ذات الحواشي 91/1، وسقطتْ باقي الأبيات لسقوط أوراق من مخطوط الكتاب.

  ومِن غَيرِ عَزو في: الصحاح 5 /1828.

- الخامس فقط: المآخذ على شُرَّاح ديوان أبي الطيب المتنبيّ 2 / 66، تاج العروس 10/25 (أزق).
- العاشر مِن غَيرِ عَزو في: شرح الاشموني 2/ 264، مغني اللبيب 65/1، شواهد التوضيح 174، همع الهوامع 175/3.
- الحادي عشر: تاج العروس 1/ 471 (نوأ)، 400/28 (خ ذ ل).

  ومِن غَيرِ عَزو في: معجم مقاييس اللغة 166/2، 366/5.

- الثاني عشر: الفرق بين الحروف الخمسة 121، شرح ما يقع فيه التصحيف 348، تصحيح التصحيف 47، المحرر الوجيز 135/2.

  ومِن غَيرِ عَزو في: شرح نهج البلاغة 277/3.

- السادس عشر: المسلسل في غريب اللغة 46، التعليقات والنوادر 1491/3، تفسير أبيات المعاني 273، النظام 328/8، الفتح على أبي الفتح 322، معجز أحمد 468/3، صفة جزيرة العرب 320، شرح القصيدة الدامغة 569.

  ومن غير عزوٍ في: كتاب الأفعال 310/2.

  ونُسِبَ في: معجم الشعراء 170 إلى: علبة بن ماعز.

أَلْهَفَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ حِيْنَ أَحلبَتْ | علينا الولايا والعَدُوُّ المُبَاسِلُ(1)
ففرَّجَ عَنَّا اللهُ مَرحَى عَدُ | وَضَرْبٌ بِبِيْضٍ المشرِفِيَّةِ خَابِلُ(2)
إذا ما قَرَى هَامَ الرُّؤُوسِ اعتِرَامُهُا | تَعَاوَرَهَا مِنهُمْ أَكُفٌّ وَكَاهِلُ(3)
إذا القومُ سَدُّوا مَأْزِقًا فَرَجَتْ لَنَا | بِأَيْمَانِنَا بِيْضٌ جَلَتْهَا الصَّيَاقِلُ(4)

---

(1) الأغانيّ:

عشية قرى سحبل إذ تعطفتْ | علينا السرايا والعدو المباسِلُ

الجواليقي: " أحبلتْ "، جمهرة أنساب العرب، معجم البلدان: " أجلبت ". الحماسة، الاعلم الشنتمري: " أجبلت ".

وذكر المرزوقيُّ والفسويُّ أَنَّهُ يُروى (الموالي) بدلاً من: (الولايا).

المفردات:

قَرَّى: موضع ببلاد بني الحارث في نجران. معجم البلدان 340/4.

سحبل: وادٍ في بلاد بني الحارث. معجم البلدان 194/3.

أحلبتْ: اجتمعت وتألّبتْ، ويروى: "أجلبت"، أيْ أَتَتْ بِجَلَبةٍ.

الولايا: جمع الولية، وهي هنا: الجماعة الموالية.

المباسل: المحاربُ المتنكِّرُ.

(2) البيض: السيوف.

المرحى: الموضع الذي تدور عليه الرّحى.

الخابل ؛ من: خبل، إذا أذهبَ وفسدَ.

(3) قراهُ: أطعمهُ القِرَى، كنايةً عنِ الضّرب.

الاعترام: الحدَّة والشَّرَس. تَعاور: تداول. الكاهل: مُقدَّم الظَّهر مِمَّا يلي العنق.

(4) التعليقات والنوادر: "بأمانِنا".

الفصوص (وقال إنَّها رواية ثعلب):

ولَمَّــا أَبَــوا إلاَّ المَضِــيَّ، وَقَــدْ رَأَوْا بِأَنْ لــيسَ مِــنِّي خَشْــيَةَ المَــوْتِ نَاكِــلُ(1)

حَلفــتُ يَمِينًــا بــرَّةً لَمْ أَرِدْ بِهَــا مقالــةَ تَسْــمِيْعٍ(2) ولا قَــوْلَ بَاطِــلِ (3)

لَيَختَضِــمَنَّ(4) الهِنْــدُوانِيُّ مِــنْهُمُ مَعَاقِــدَ يَخشَــاهَا الطَّبِيــبُ المُــزَاوِلُ

يقــولُ العُقيليُّــونَ إذْ لَحَقُــوا بِنَــا سَــتَرجِعُ مَقْــرُونًا بِإِحــدَى الرَّوَاحِــلُ

وَقَــالُوا: لَنَــا ثِنتَــانِ لابُــدَّ مِنْهُمَــا صُــدُورُ رِمَــاحٍ أُشْــرِعَتْ أَوْ سَلاسِــلُ(5)

فَقُلنَــا لَهُــمْ: تِلكُــمْ إِذًا بَعــدَ كَــرَّةٍ تُغَــادِرُ صــرْعَى، نَوْؤُهَــا مُتَخَــاذِلُ(6)

الأغاني: إذا ما رُصدنا مرصدًا.

المفردات:

المأزق: مضيق الحرب. فَرَّجَتْ: وسَّعَتْ. جَلَتْها: شَحَذَتْها وصقلتْهَا.

(1) ناكل: متأخِّر، جبان.

(2) التسميع: التشهير.

(3) في البيت إقواء.

(4) الاختضام: القطع.

(5) الحماسة، الجواليقي، أيام العرب، الفسويّ: " فقالوا ".

التعليقات والنوادر:

وقــد خــيَّرونا بــين ثنتــيْن مِــنهمُ صــدور العــوالي أو جِــذابِ السَّلاســلِ

خزانة الأدب وغاية الأرب: "وسلاسلُ".

(6) التعليقات والنوادر:

فقلنــا لهــم ذاكــم إذًا بعــدَ صَــكَّةٍ القَــومَ صَــرعَى نَهضــهُمْ مُتخــاذِلِ

الأغاني: " نهضها ".

المفردات:

الكرَّةُ: الإقدام بعد الانهزام، الحملة. تُغادرُ: تتركُ. النوء: النهوض في ثِقل. متخاذل: ضعيف.

وَلَمْ نَدرِ إنْ جِضْنَا مِنَ الموتِ جَيْضةً كَـمِ العُمْـرُ باقٍ، والمَـدَى مُتَطـاوِلُ(1)

وقتلـى نفـوسٍ في الحيـاةِ زَهِيـدَةٍ إِذَا اشـتَجَرَ الخَطِـيُّ(2) والمَـوتُ نَازِلُ

نُـرَاجِعُهُمْ فِي قَالَـةٍ بَـدَؤوا بِهَـا كما رَاجَـعَ الخَصْـمَ البَـذِيَّ المُنَاقِـلُ(3)

لِـيَهْنَ عُقَـيْلًا أَنَّـنِي قَـد تَرَكْتُهَـا يَنُـوءُ بِقَتْلاهَـا الـذِّئَابُ الهَوامِـلُ

لَهُمْ صَدرُ سَيْفِي يومَ بَطحَاءَ سَحبَلٍ ولي منـهُ مـا ضُـمَّتْ عَلَيْـهِ الأنَامِـلُ(4)

---

(1) التعليقات والنوادر:

وَلَمْ نَـدرِ، لـو جِضْـنَا لِتبقَـى نُفُوسُـنَا مَـدَى العُمْـرِ باقٍ، والمـدَى مُتَطـاوِلِ

تصحيح التصحيف: " ولم أدرِ ".

الزهرة: " متَى العمر ".

وضُبطتْ (أنْ) بالفتح عند: المرزوقي وابن فارس، وبالكسر في: الحماسة، والجواليقي، والفسويّ، والصحاح، والعباب، والفرق بين الفرق، واللسان، والتاج، وتصحيح التصحيف، وبالفتح والكسر عند: الشنتمريّ.

وجاء في تفسير ابن فارس: " ويروى " حضنا عن الموتِ حيضةً. ويروى: عن الحربِ "، لسان العرب: " عن الموت ".

عيون الأخبار: " يوم برقة سحبل ".

يقول المرزوقي: " أنْ جضنا: بمعنى لما جضنا، بفتح الهمزة، لأنه ذَهَبَ في هذا لما مضى ".

جاض: حادَ، ويأتي بمعنَى: عدَلَ، والصَّاد فيه لغة، ويُروَى أيضًا: (حاصَ)، وكلُّها بمعنًى واحدٍ.

كتاب الأفعال: "ولم ندرِ لو جضنَا".

المنصف: "حصنا على الموتِ حَيصةً".

المحرر الوجيز: " حصنا من الموت حيصة"، وقال: " والمحيص مفعول من حاص إذا راغ ونفر".

(2) اشتجرَ: طعن. الخَطِّيُّ: الرُّمحُ.

(3) المناقلُ: الذي يتحدَّث مع غيرِهِ ويراجعهُ.

(4) التعليقات والنوادر: "لكم ... يوم أسفل".

الزهرة، المسلسل، لسان العرب: " يوم صحراء ".

الجواليقي: " ما ضمّت علينا ". ضمّتْ: تُروَى بالضم والفتح معًا.

[6]

قَالَ جَعفَر يُحرِّضُ أَخَاهُ مَاعِزًا(1): **(الطويل)**

وقُـــلْ لأَبي عَـــونٍ إِذَا مَـــا لَقِيتَـــهُ   وَمِنْ دُونِهِ عرضُ الفَلاةِ يَحُولُ(2):

تَعَلَّـــمْ وعَـــدِّ الشَّـــكَّ أنِّي يَشُـــفُّني   ثلاثةُ أحراسٍ معًا وكُبولُ(3)

إذا رُمـــتُ مَشـــيًا أو تَبَـــوَّأْتُ مَضـــجعًا   يبيتُ لها فوقَ الكِعَابِ صَليلُ

عيون الأخبار: " يوم برقة سحبل ".

المفردات:

لهم صدر سيفي: " أيْ قَسَّمتُهُ بيني وبينهم، فلهُم صدره بإعمالِهِ فيهِمْ، ولي رئاستهُ بِقَبْضِ أنَاملي عليهِ واعتصامي به ".

البطحاء: مسيل فيه دِقاق الحصَى، وأُضِيفتْ الى سحبل.

(1) التخريج:

الأغاني 13 /35، معاهد التنصيص 122/1.

(2) معاهد التنصيص: "قُل لأبي عون"، من غير الواو، وبهذه الرواية يكون خرمٌ.

وقد وَرَدَ في أصل (الأغاني) أن رواية العجز "في نسخة ابن الأعرابي:

وَدُونه مِنْ عَرَضِ الفلاةِ مَحولُ

بالميم، وبشم الهاء في "دونه" بالرفع وتخفيفها، وهي لغتهم خاصة ".

(3) يشفُّهُ: يهزلهُ ويضمرهُ ويُذهب عقلهُ.

الكبول: القيُود.

ولَـو بِـكَ كَانـتْ لاَبتَعَثـتُ مَطِيَّـتِي(1)   يَعُودُ الحَفَا أَخفَافَهَا وَتجُولُ

إلى العـدلِ حـتَّى يَصـدُرَ الأمـرُ مصـدرًا   وتَبْرَأَ مِنكُمْ قَالَةٌ وَعُدُولُ

(1) المطية: الناقة.

[7]

قَالَ لَمَّا حُبِسَ في سجنِ (دوران) (1): (الطويل)

إذا بابُ دَوْرَانٍ(2) تَـــرَنَّمَ في الـــدُّجَى   وشُـــدَّ بِأغــلاّقٍ علينـــا وأَقفَـــالِ(3)
وأظلَـــمَ ليــلٌ، قـــام عِلْـــجٌ بِجُلْجـــلٍ   يَــدُورُ بــهِ حــتَّى الصــباحِ بِإِعمَــالِ(4)
وحُـــرَّاسُ سَــوْءٍ مَــا يَنَــامونَ حولَــهُ   فَكَيــفَ لِمَظْلُــومٍ بِحيلَــةِ مُحتــالِ؟
ويَصــبرُ فِيــهِ ذُو الشَّــجاعةِ والنَّــدَى   على الـذُلّ لِلْمَـأمُورِ والعِلـجِ(5) والـوَالِي

---

(1) التخريج:

الأغاني 13 / 31-31، الوافي بالوفيات 11 /113.

(2) دوران، كذا ورد الاسم، والمشهور أَنَّهُ (دوَّار)، في مدينة حَجْر باليمامة، ينظر: ابن عربي مُوطِّد الحكم الأُموي في نجد 163 – 166.

(3) الوافي بالوفيات: " إذا باب دودان... بأغلالٍ علينا ".

(4) الوافي بالوفيات: "وأقبلَ ليلٌ... بلا رؤيةٍ حتَّى الصَّباحِ".

الجُلجُل: الجرس.

(5) الوافي بالوفيات: "على الذلِّ والمأمورِ".

العلجُ: الرَّجلُ الغليظُ الشَّديدُ.

[8]

وَقَالَ جَعفَرُ بنُ عُلبَةَ الحَارِثِيُّ[1]: (الطويل)

وقَــد قُلــتُ يَومًــا للفــريقينِ: عَرِّجَــا عَلــيَّ وشُــدَّا لِي عَلــى جَملــي رَحلِــي

ولا تَعجَـــلا بي، بَارَكَ اللهُ فِيكُمـــا فَقَد كُنتُ وَقَّافًا على ذِي هَوًى مِثْلِي

---

(1) التخريج:

الأشباه والنظائر 1/ 119.

[9]

شَرِبَ جَعفر حتَّى سكرَ، فَأَخَذَهُ السُّلطانُ فَحَبَسَهُ، فَأَنشَأَ يَقُولُ [1]: **(الطويل)**

لَقَــــد زَعَمُــــوا أَنِّي سَــــكرتُ، وربَّمَــــا يكونُ الفَتَى سَكرانَ، وَهْوَ حَلِيْمُ

لَعَمْــرُكَ مَــا بِالسُّــكْرِ عَــارٌ عَلـى الفَـتَى ولكــنَّ عَــارًا أنْ يُقَــالَ لَئِــيمُ

أَ سجنٌ،وقَيدٌ،واغترابٌ،وعُســــــــرَةٌ، وفَقــدُ حَبِيــبٍ؟ إنَّ ذاكَ عَظِــيمُ

وإنَّ امــرءًا دَامَــتْ مَوَاثِيْــقُ عَهْــدِهِ علـى دُوْنِ مَـا لاقَيْتُـهُ لَكَـرِيْمُ (2)

---

(1) التخريج:

الأغاني 13 / 31، الوافي بالوفيات 113/11.

- 3، 4، في: عيون الأخبار 130/1، من غيرِ عَزوٍ.

والبيت الأخير يُنسَب إلى: دُوير بن دُؤالة العقيليّ في: مجموعة المعاني 139، وعنهُ في: أشعار اللصوص وأخبارهم 2، ولعُبيد بن أيُّوب العنبري في المرجع نفسهِ 157.

(2) الوافي بالوفيات: "وإنَّ فتًى".

مجموعة المعاني: " على مثل ما لاقيته ". عيون الأخبار: "على كُلِّ هذا".

[11]

قال جَعفَرُ بنُ عُلبةَ فِي فِرَاقِ الأَحِبَّةِ[1]: (الطويل)

أشارَتْ لَنَا بالكَفِّ، وهي حزينةٌ تُوَدِّعُنَـا، إذْ لمْ يُـوَدِّعْ سَـلامُهَا[2]
وما أنسَ مِ الأشياء لا أَنْسَ قَوْلَهَا وقَـد زَلَّ عـنْ غُـرِّ الثَّنَـايَا لِثَامُهَـا:
أمَا مِنْ فراقي اليَومَ بُدٌّ ولا النَّوَى بِمُجْتَمـعٍ إلاَّ لِشَـحطِ لِمَامُهَـا
فَلَوْ كـنت أبكي من فراقِ صَبَابَةٍ لأَذْرَيـتُ عَيـني دَمعـةً لا أُلامُهَـا[3]
ولـكنَّ لِيْ عَـينًا كَـتُوْمًا بِمَائـِهَا جُمُـودًا بِمَـاءِ النَّـاظِرِيْنَ انْسِجَامُهَا[4]

---

(1) التخريج:
أمالي اليزيديّ 110 (عدا 6، 7)، المراثي لليزيدي 231.
- التذكرة الحمدونية 80/6 (عدا 2، 3).

(2) التذكرة الحمدونية:
أشـارَتْ بِطـرفِ العـين، وهـي حزينـةٌ تُوَدِّعُنَـا، إذْ لمْ يُبَـيِّنْ كَلامُهَـا

(3) التذكرة الحمدونية:
فلـو كنـت أبكـي للفـراقِ صَـبَابَة شَفَى بعضَ وَجدِي مِن جُفوني انسجامُها

(4) التذكرة الحمدونية:
ولكنَّهَـا عَـينٌ كَتُـوْمٌ لِـدَمْعِهَا إذا مـا حبـالُ الوصـلِ جـدَّ انْصِـرامُها

وَخُبِّرْتُهَا تَهْدِي السَّلامَ، ودُونَهَا جِبَالُ السّرَى تَثلِيثُهَا وَإِكامُهَا[1]

فإنَّ التي أَهْدَتْ على نَأْيِ دَارِهَا سَلامًا لَمَرْدُودٌ عليَّ سَلامُهَا

(1) تثليث: موضع بالحجاز قرب مكّة. معجم البلدان 15/2.

[12]

قال جعفر لَمَّا انقطع شَسْعُ نَعلِهِ[1]: (الوافر)

أشِـــدُّ قِبَـــالَ نَعلِــي أنْ يَـــرانِي عَـدُوِّي[2] لِلْحَـوادِثِ مُسْـتَكِيْنَا

فَرغمًـــا للعـــدَاةِ، فَلَـــنْ يَـــرَوِنِي علـــى مَـــا نَابَـــنِي إلَّا مَتِينَـــا

(1) التخريج:

شرح القصيدة الدامغة 570.

الأوّل فقط في: الأغاني 11/ 145، معجم الأدباء 4/ 26، معجم البلدان 194/3 (سحبل)، معاهد التنصيص 125/1، شرح أبيات مغني اللبيب 64/2، خزانة الأدب 312/10.

- الأوّل فقط لِهدبة بن الخشرم العذريّ في: شعره 148، ولمْ يُشِرْ مُحَقِّقُهُ إلى نسبتِهِ إلى جَعفر.

(2) شرح القصيدة الدامغة: "عداتِي".

[13]

قال جعفر بن عُلبة حينَ لَقِيَ بني عُقَيْل[1]: **(الطويل)**

أَلا لا أُبالي بَعـــدَ يومـــي بِسَـــحْبَلٍ ... إذا لَمْ أُعَذَّبْ أنْ يَجِـيْءَ حِمَامِيَا[2]

تَرَكـــتُ بِجَنْـــبَيْ ســـحْبَلٍ وتِلاعِـــهِ[3] ... مُرَاقَ دَمٍ لا يبـــرَحُ الدَّهْرَ ثَاوِيا

---

(1) التخريج:

- الأغاني 13/ 32-33، مختار الأغاني 314/2 -315 (عدا: 11).
- معجم البلدان 26/3 (عدا: 4، 6، 11).
- المؤتلف والمختلف 19: (7، 10، 11، 1، 2).
- الحماسة (عسيلان) 208/1، شرح المرزوقي 1 /356، رواية الجواليقي 111، شرح الفسوي 33 أ: (الأول والثاني، مع بيتين آخرين).
- الوحشيات 23: (7، 10، 11).
- معجم الشعراء 291، معاهد التنصيص 1 / 126، أيام العرب 88: (13، 14، 15، 10).
- الأوّل فقط في: الوافي بالوفيات 11 /113.
- الأوّل والثاني فقط في: الدرّ الفريد 3 / 38.
- الرابع فقط في: التذكرة الحمدونية 2 /477، مجموعة المعاني 24، الدر الفريد 99/2.
- السابع فقط في: الحماسة الشجرية 896/2، أوضح المسالك 119/4، شرح الأشموني 513/2، من غير عزوٍ.
- الثامن في: الدر الفريد 199/2.

(2) الحماسة وشروحها، معجم البلدان: " بعد يومٍ ".

1- الحِمام: الموت.

(3) الحماسة (عسيلان)، الأغاني، معاهد التنصيص: " تركتُ بِأعلى سحبلٍ ومضيقِهِ ".

شْفَيْـتُ به غَيـظِي، وجـرِّبَ مـوْطِنِي وكانَ سَنَاءً آخِـرَ الدَّهرِ بَاقِـيَا(1)

أَرَادُوا لِيَثنُـونِي، فَقُلْـتُ: تَجَنَّـبُوا طَرِيْقِي، فَمَا لِي حَـاجَةٌ مِنْ وَرَائِيَـا

فِـدًى لِبَـنِي عَـمٍّ(2) أَجَابُوا لِدَعوَتِي، شَفَوْا مِنْ بَنِي القَرْعَاء عمّي وخَالِـيَا

تَرَكْـنَاهُـمُ صَرْعَـى كَأَنَّ ضَـجِيْـجَهُمْ ضَجِيْجُ دَبَارَى النِّيْبِ لاقتْ مُدَاوِيَا(3)

كَأَنَّ العـقَيـليِّـينَ يَـومَ لَقِيتُـهُمْ فِرَاخُ القَطَا لاقَيْنَ صَقْرًا يَمَـانيا(4)

أَقُولُ، وقَد أُجلَـتْ مِنَ اليَوْمِ عَرْكَةٌ(5): لِيَبْـكِ العُقيـليّيْنَ مَـنْ كَانَ بَاكِيَـا

فَـإنَّ بِـقُـرَّى سـحْبَـلٍ لأمـارَةً ونَضْحَ دِمَـاءٍ مِنْهـمُ ومَحَابِيَا (6)

معجم البلدان:" وبضيقه"، تحريف.

المفردات:

التلاع: جمع تلعة، وهي المرتفع من الأَرض، يتردَّد فيها السَّيْل الى باطن الوادي. الثاوي: المقِيْم.

(1) الموطِنُ: الموقفُ. السّناء: الرّفعة والشّرف.

(2) معجم البلدان: " عمّي ".

(3) دبارى: دبر الحيوانُ دبرًا أصابَهُ الدبر، فهو دبر وأدبر وهي دبراء، جمع دبر وهي دبرى أيضًا.

النّيب: جمع ناب، وهي الأُنثَى المسِنَّة من النوق التي أصابها الدَّبَر.

(4) الأغاني، معجم البلدان:

كأنَّ بني القرعاء....... .... صقرًا يمانيَا

المؤتلف والمختلف: " حين رأيتهم ".

معجم الشعراء، الحماسة الشجرية:

كَـأَنَّ بَنِـي القَرعَـاءَ يَـومَ لَقِيـتُهُمْ فِـرَاخُ القَطَـا لاقَـيْنَ أجـدلَ بازيَا

وبهذه الرواية يُنسبُ للقطاميّ، ديوانه 182.

المفردات:

القطا: ضربٌ من الحَمام ؛ الواحدة: قطاة.

(5) معجم البلدان: " القوم ". مجموعة المعاني: "اليوم صرعة".

(6) معجم البلدان: " بقرنى "، تحريف.

وليسَ ورائِي حـاجةٌ، غيرَ أَنَّنِي وَدِدْتُ مُعَاذًا كانَ فِيْمَنْ أَتَانِيَا(1)

فَتَصْـدُقَهُ الـنَّفْسُ الكـذُوب بَسَـالَتِي ويُـوقِنُ بالعَشْـوَاءِ أَنْ قَـدْ رآنِيَـا(2)

شَـفَيْتُ غَلِيْلِـي مِـنْ خُشَـيْنَةَ بَعـدَمَا كَسَـوْتُ الهُـذَيْلَ المَشْـرِفِيَّ اليَمَانِيَـا

أَ حَقًّـا عبـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ رَائِيًـا صَـحَارِيَّ نَجْـدٍ وَالـرِّيَاحَ الـذَّوَارِيَا؟

ولا زائِـرًا شُـمَّ العَـرَانِيْنِ أَنْتَمِـي(3) إلَى عَـامِرٍ، يَحْلُلْـنَ رَمْـلًا مُعَالِيَـا

أُوَصِّـيْكُمُ – إنْ مِـتُّ يومًـا – بِعَـارِمٍ لِيُغْـنِي غَنَـائِي، أو يَكُـونَ مَكَانِيَـا(4)

المفردات:

الأمارة: العلامة.

قال أبو الفرج: " المحابي: آثارهم، حبوا من الضعف للجراح التي بهم ".

(1) الأغاني: " ولم أَتْرُكْ لي ريبة ".

معجم البلدان: " ولم أر لي مِنْ حاجة ".

المؤتلف والمختلف: "رددتُ ".

قال أبو الفرج: " أراد: وددت أن معاذًا كان أتاني معهم فأقتله ".

(2) معجم الشعراء: " النفس الخبيثة موطني ".

العشواء: العين.

(3) مختار الأغاني: "أنثني ".

(4) الأغاني: " ليغني شيئًا "، وذكر رواية أُخرى للبيت هي:

وعطِّل قلوصي في الركاب فإنها ستبرد أكبادًا، وتبكي بواكيا

مختار الأغاني: "أُوصيهُمُ.... يقومُ مقاميًا ".

عارم: ابنهُ.

المَنسُوبُ

[1]

قال جعفرُ[1]: (الطويل)

[وكيفَ أُحَيّيْهَا وقد نَذَرُوا دَمِي] [2] وأَقْسَمَ أقوامٌ مَخُوفٌ قَسَامُهَا؟

كأَنَّ رفِيْفَ البَرَقِ بيني وبَيْنها إذا حانَ مِنْ بعضِ الحَديثِ ابْتِسَامُهَا[3]

---

(1) التخريج:

- التعليقات والنوادر 2/ 573، عدا صدر الأوّل.

- للسَّمهريّ العُكليّ في: شعراء أمويُّون 1 / 146 – 147، أشعار اللصوص وأخبارهم 1 / 43 – 44.

(2) أشعار اللصوص: " وكيف تُرجِّيها وقد حِيْلَ دُونها ".

(3) شعراء أُمويُّون: كأنَّ وميضَ.... من بينِ الحديث".

أشعار اللصوص: "من خلفِ الحجابِ".

[2]

قال جعفر[1]: **(الطويل)**

إذا مَـــا أَتَيـــتَ الحَارِثِيَّـــاتِ فَـــانْعَنِي لَهُـــنَّ، وَخَـــبِّرْهُنَّ أَلَّا تَلاقِيَـــا
وَقَـــوِّدْ قَلُوصِـــي فِي الرِّكَـــابِ، فإنَّهَـــا سَـتُبرِدُ أَكبَـادًا وَتَبكِـي بَوَاكِيَـا[2]

---

(1) التخريج:

- له في: الدر الفريد 199/2.
- لمالك بن الرَّيب، وقيل لجعفر، ولعبد يغوث بن وقّاص الحارثيّ في: تحفة المجد الصّريح 137.
- لجعفر بن خالد في: شرح الفصيح لابن هشام اللخميّ 68.
- الثاني فقط لمالك بن الرّيب في: شعره (ضمن كتاب: شعراء أُمويُّون) 1/ 47، أشعار اللصوص وأخبارهم 297/2، وأخلَّ شعره فيهما بالبيت الأوّل.

(2) شعراء أُمويُّون، أشعار اللصوص وأخبارهُم: " وعزَّ قلوص..... ستفلقُ ".
تفسير ابن فارس، المرزوقي، التبريزيّ: "ستضحك مسرورًا".
معجم الشعراء، رواية الجواليقي:
وقوِّد قلوصي بينهنَّ فإنَّها ستضحكُ أكبادًا....

فِهرَسُ القَوَافِي(1)

(1) القطعتان المسبوقتان بنجمة (*) هي الواردة في: المنسوب.

المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ

أ – المخطوطة:

- إعرابُ الحماسة: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبريّ (ت 616هـ)، مكتبة كوبرلي، تركيا، رقم 1307هـ.
- تحفةُ المجد الصريح: أحمد بن يوسف اللبليّ (ت 691هـ)، مخطوطة دار الكتب المصريَّة.
- التَّنبيهُ على شرح مشكلات الحماسة: عثمان بن جني (ت 392هـ)، تحقيق عبد المحسن خلُّوصي النّاصريّ، رسالة ماجستير، كليَّة الآداب، جامعة بغداد، 1975م.
- الدُرُّ الفريد وبيتُ القصيد: مُحَمَّد بن أيدمر (ت 711هـ)، أشرف على طباعته مُصَوَّرًا د. فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، 1988م – 1989م.
- شرحُ ديوان الحماسة: أبو الحسن البياريّ (ت القرن 5هـ)، دار الكتب المصرية، رقم 7409 – أدب.
- شرحُ ديوان الحماسة: أبو القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفسوِيّ (ت 467هـ)، مصوَّرة معهد المخطوطات العربيّة، رقم 518 – أدب.
- مقتضَى السِّياسة في شرح نكت الحماسة: يوسف بن قزأوغلي سبط ابن الجوزيّ (ت 582هـ)، مكتبة جامعة استانبول، تركيا، رقم 2778.

ب- المطبوعة:

- الإبانةُ عن سرقات المتنبيّ: مُحَمَّد بن أحمد العميديّ (ت 433هـ)، تحقيق إبراهيم الدسوقي، دار المعارف، القاهرة، 1961م.
- ابنُ عربيّ مُوطِّد الحكم الأُموي في نجد: الشيخ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، 1414هـ.
- إتمامُ الدراية لقراء النقاية: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق الشيخ إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ/ 1985م.
- الأَسْرُ والسِّجنُ في أدب العرب: أحمد مختار البرزة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، 1985م.
- إسفارُ الفصيح: مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الهرويّ (ت 433هـ)، تحقيق أحمد بن سعيد بن مُحَمَّد قشاش، عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1420هـ.
- الأشباهُ والنظائِرُ: الخالديَّان ؛ أبو بكر مُحَمَّد (ت 380هـ)، وأبو عثمان سعيد (ت 391هـ)، تحقيق السيد مُحَمَّد يوسف، القاهرة، 1965م.
- الاشتقاقُ: مُحَمَّد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ)، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، مطبعة السُّنَّة المحمَّديَّة، القاهرة، 1318هـ / 1958م.
- أشعارُ اللُّصوص وأخبارهم: عبد المعين الملوحيّ، ط1، بيروت، 1993م.
- إصلاحُ ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة: أبو محمَّد الأعرابيّ الملقَّب بالأسود الغندجانيّ (كان حيًّا سنة 430هـ)، حقَّقهُ وقدَّمَ لهُ

د. محمَّد علي سلطانيّ، معهد المخطوطات العربيَّة، الكويت، 1405هـ/1985م.
- الأصنامُ: أبو المنذر هشام بن مُحَمَّد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي (ت 204هـ)، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط 4، 2000م.
- الأعلامُ: خير الدين الزركليّ (ت 1376هـ)، دار العلم للملايين، ط4، بيروت 1979م.
- الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت 360هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس وزميليهِ، دار صادر، بيروت، 1329هـ/2008م.
- الاقتضابُ في شرح أدب الكاتب: عبد الله بن مُحَمَّد بن السِّيد البطليوسيّ (ت 521هـ)، تحقيق مصطفَى السَّقَّا ود. حامد عبد المجيد، بغداد، 1981 – 1983م.
- الإكمالُ في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: عليّ بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 1411هـ/1990م.
- ألحانُ السَّواجع بين البادئ والمراجع: خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ)، عُنِيَ بتحقيقِهِ إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، 1425هـ/2004م.
- أمالي القالي: أبو عليّ القاليّ (ت 356هـ)، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، 1925م.
- أمالي اليزيديّ (ت 310هـ)، عالم الكتب – بيروت، مكتبة المتنبِّي – القاهرة، طبعة مصوَّرة.

- الإنجادُ في أبواب الجهاد وتفصيل فرائضه وسننه وذكر جمل من آدابه ولواحق أحكامه: مُحَمَّد بن عيسَى بن محمَّد بن أصبغ الأزدي القرطبيّ المعروف بابن المناصف (ت 620هـ)، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان و محمَّد بن زكريا أبو غازي، دار الإمام مالك، مؤسسة الريان، 2005م.
- أوضحُ المسالك إلى ألفيَّةِ ابنِ مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد، ابن هشام الأنصاريّ (ت 761هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1979م.
- أيام العرب في الجاهلية: مُحَمَّد أحمد جاد المولى بك و عليّ مُحَمَّد البجاوي و مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1361هـ/1942م.
- تاجُ العروس من جواهر القاموس: محمَّد مرتضَى الزّبيدي (ت 1205هـ)، الكويت.
- تاريخُ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان (ت 1914م)، مراجعة وتعليق د. شوقي ضيف، دار الهلال، د. ت.
- تاريخُ التراث العربيّ: فؤاد سزكين، نقلهُ الى العربية د. محمود فهمي حجازي و عَرَفَة مصطفَى، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة، الرياض، 1402هـ - 1408هـ.
- تاريخُ خليفة بن خيّاط (ت 240هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمريّ، النجف الأشرف، 1386هـ / 1967م.
- تاريخُ الرسل والملوك: مُحَمَّد بن جرير الطبريّ (ت 310هـ)، تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ط3، القاهرة، 1979م.

- التِّبيانُ في البيان: الحسين بن عبد الله الطِّيبيّ (ت 743هـ)، تحقيق د. عبد السَّتَّار زموط، دار الجيل، بيروت، 1996م.
- تحقيقاتٌ وتنبيهاتٌ في معجم لسان العرب: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، 1407هـ / 1987م.
- التذكرةُ الحمدونيَّةُ: مُحَمَّد بن الحسين بن محمَّد بن عليّ بن حَمْدُون (ت 562هـ)، تحقيق د. إحسان عباس و بَكر عباس، دار صادر، بيروت، 1996م.
- التذكرةُ السعديَّةُ في الأَشعارِ العربيَّةِ: مُحَمَّد بن عبد الرحمن العبيديّ (ت ق 8هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 2001م.
- التذكرةُ الفخريَّةُ: بهاء الدين المنشِئ الإربلي (ت 692هـ)، تحقيق د. نوري القيسيّ و د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1987م.
- تذكرةُ النبيهِ في أخبار المنصور وبنيه: الحسن بن عمر ابن حبيب (ت 779هـ)، تحقيق مُحَمَّد مُحَمَّد أمين، دار الكتب المصرية، 1976م.
- تَصحِيفَاتُ المحدِّثين: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكريّ (ت 382هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، 1402هـ.
- التصوير البياني، دراسة تحليلية لمسائل البيان: د. مُحَمَّد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، 1413هـ/1993م.
- التعليقاتُ والنَّوادرُ: أبو علي الهجري (ت نحو 300هـ)، ترتيب حمد الجاسر، مرامر للطباعة، الرياض، 1992م.

- التعليقاتُ والنَّوادرُ: أبو عليّ الهَجَرِيّ (ت نحو 300هـ)، تحقيق د. حمود عبد الأمير حمادي، بغداد، الموصل، 1979-1981م.
- تفسيرُ الآلوسيّ ؛ روحُ المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود بن عبد الله الحسيني الألوسيّ (ت 1270هـ)، تحقيق علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.
- تفسيرُ أبيات المعاني من شعر أبي الطيِّب المتنبِّي: اختصار أبي المرشد سليمان بن عليّ المعرِّيّ، حقَّقهُ د. مجاهد محمَّد محمود الصوَّاف و د. محسن عجيل، دار المأمون للتراث، مكَّة المكرَّمة، 1399هـ/1979م.
- التلخيصُ في علوم البلاغة: جلال الدين محمَّد بن عبد الرحمن القَزوينيّ الخطيب (ت 739هـ)، ضبطهُ وشرحَهُ عبد الرحمن البرقوقيّ، دار الفكر العربيّ، بيروت، 1932م.
- الجامعُ: عبد القادر با مطرف، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980م.
- جمهرةُ أنساب العرب: ابن حزم الأندلسيّ (ت 456هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، 1971م.
- حديقةُ الأذهان في حقيقة البيان: طاهر بن صالح الجزائري (ت 1338هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، مجمع اللغة العربية بدمشق، 2009م.
- حركة الشعر في نجران في الجاهلية وصدر الإسلام: فائزة رداد عزيز العتيبي، مطابع الهطلاني، عنيزة، 1430هـ/2009م.
- حُسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1967 -1968م.

- الحماسَةُ: أبو تمَّام الطّائي (ت 321هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، 1401هـ / 1981م.
- الحماسةُ البَصريَّة: صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصريّ (ت 656هـ)، تحقيق ودراسة د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1420هـ / 1999م.
- حماسةُ أبي تمَّام بتفسير ابن فارس (ت 395هـ)، تحقيق د. هادي حسن حمُّودي، عالم الكتب، بيروت، 1995م.
- الحماسَةُ ذات الحواشي: فضل الله بن عليّ الحسينيّ الراونديّ (ت 571هـ)، تحقيق مؤسسة أهل البيت (ع) لإحياء التراث، النجف الأشرف، 1434هـ/2013م.
- الحماسَةُ الشَّجريَّة: هبة الله بن عليّ بن حمزة العلويّ (ت 542هـ)، تَحقِيق عبد المعين الملوحي و أسماء الحِمصي، وزارة الثقافة، دِمشق، 1970م.
- حماسَةُ القُرشِيّ (ت 1299هـ)، حقَّقهُ خير الدِّين محمود قبلاويّ، وزارة الثقافة، دمشق، 1995م.
- الحماسَةُ المغربيَّة: أحمد بن عبد السلام الجراوي التادليّ (ت 609هـ)، تحقيق د. مُحَمَّد رضوان الدَّاية، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر – دمشق، 1411هـ / 1991م.
- الحُورُ العِين: أبو سعيد نشوان الحميريّ (ت 573هـ)، تحقيق كمال مصطفَى، مطبعة السعادة، القاهرة، 1948م.
- خزانةُ الأدب وغاية الأرب: أبو بكر بن علي بن حجة الحموي (ت 837هـ)، تحقيق د. كوكب دياب، دار صادر، بيروت، 2005م.

- خزانةُ الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عُمر البغداديّ (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام مُحَمَّد هارون، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، القاهرة، 1977م.
- الدُّررُ اللَّوامع على همع الهوامع: أحمد بن الأمين الشنقيطيّ، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، بيروت، 1421هـ/2001م.
- ديوانُ أبي الطَّيِّب المتنبِّي، تحقيق د. عبد الوهاب عزَّام، القاهرة، 1363هـ /1944م.
- ديوانُ الحارثيّ ؛ عبد الملك بن عبد الرحيم: جمع وتحقيق ودراسة د. عباس هاني الجرَّاخ، دار صادر، بيروت، 2014م.
- ديوانُ الحماسة: أبو تمام (ت 231هـ)، برواية موهوب بن أحمد الجواليقي (ت 540هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، دار الرشيد للنشر، بغداد،1980م.
- ديوانُ صفيّ الدين الحلّي (ت 750هـ)، دار صادر، بيروت، 1965م.
- ديوانُ القطاميّ، تحقيق د. إبراهيم السامرَّائي و أحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، 1960م.
- ربيعُ الأبرار ونصوص الأخبار: محمود بن عمر الزمخشريّ (ت 538هـ)، تحقيق د. سليم النعيميّ، وزارة الأوقاف و الشُّؤون الدينية، بغداد، 1980م.
- رسائلُ ابن أبي الخصال (ت 540هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، دار الفكر، دمشق، 1988م.
- الزّهرةُ: أبو بكر مُحَمَّد بن داود الأصفهاني، تحقيق د. إبراهيم السَّامرائي ود. نوري حمودي القيسي، بغداد، 1975م.

- سمطُ اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ (ت 487هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1354هـ/ 1936م.
- شخصياتُ كتاب الأغاني: صنعة د. داود سلُّوم ود. نوري حمُّودي القيسيّ، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1402هـ / 1982م.
- شرحُ الأشمونيّ على ألفية ابن مالك: علي بن مُحَمَّد بن عيسى الأُشْمُوني (ت 900هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصريَّة، القاهرة، 1951م.
- شرحُ حماسة أبي تمام: يحيَى بن عليّ بن محمَّد التبريزي (ت 502هـ)، تحقيق مُحَمَّد مُحيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، 1358هـ.
- شرحُ حماسة أبي تمام: يوسف بن سليمان الأعلم الشنتمري (ت 476هـ)، تحقيق د. علي المفضل بن حمُّودان، مركز جمعة الماجد، ط1، دبي،1413هـ/1992م.
- شرحُ حماسة أبي تمام: المرزوقي (ت 421هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، 1951م.
- شرحُ ديوان الحماسة لأبي تمام: المنسوب لأبي العلاء المعرِّي (ت 449هـ)، تحقيق ودراسة د. حسين مُحَمَّد نقشة، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، 1411هـ / 1991م.
- شرحُ ديوان المتنبي (معجز أحمد): أبو العلاء المعرِّي (ت 449هـ)، تحقيق د. عبد المجيد دياب، القاهرة، 1986م.

- شرحُ الرضي على الكافية: رضيّ الدين محمَّد بن الحسن الأستراباذي النحوي (ت 686هـ)، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، 1398هـ/1978م.
- شرحُ شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد، ابن هشام الأنصاريّ (ت 761هـ)، رتَّبهُ وعلَّقَ عليهِ وشرحَ شواهدَهُ عبد الغني الدقر، دار الكتب العربيَّة ودار الكتاب العربيّ، د. ت.
- شرحُ شواهد مغني اللبيب: جلال الدِّين السيوطيّ (ت 911هـ)، بيروت.
- شرحُ الفَصيحِ: مُحَمَّد بن أحمد بن هشام اللخميّ (ت 577هـ)، دراسة وتحقيق د. مهدي عبيد جاسم، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1409هـ / 1988م.
- شرحُ القصيدة الدامغة: أبو مُحَمَّد لسان اليمن الحسن بن أبي أحمد بن يعقوب الهمداني (ت 360هـ)، تحقيق مُحَمَّد بن علي الأكوع الحوالي، المكتبة اليمنية، د.ت.
- شَرحُ ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري (ت 382هـ)، تحقيق عبد العزيز أحمد، البابي الحلبيّ، القاهرة، 1383هـ / 1963م.
- شرحُ نهج البلاغة: ابن أبي الحديد (ت 656هـ)، تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبيّ، القاهرة، 1962م.
- شُعراء أُمويُّون: دراسة وتحقيق د. نوري حمُّودي القيسيّ، جامعة الموصل، 1976م.
- شعرُ هدبة بن خشرم العذريّ: [جمع وتحقيق] د. يحيى الجبوريّ، دار القلم، الكويت، 1406هـ/1986م.

- الشِّعرُ والشعراء: ابن قتيبة الدينوريّ (ت 276هـ)، تحقيق أحمد مُحَمَّد شاكر، دار المعارف، القاهرة، 1386هـ/1966م.
- شمسُ العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ)، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري وزميليهِ، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر – دمشق، 1420هـ/ 1999م.
- شَوَاهِدُ التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح: مُحَمَّد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجيانيّ (ت 672هـ)، تحقيق د. طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، 1405هـ.
- صفةُ جزيرة العرب: لسان اليمن الحسن بن أبي أحمد بن يعقوب الهمداني (ت 360هـ)، تحقيق مُحَمَّد بن عليّ الأكوع الحواليّ، دار اليمامة، الرياض، 1397هـ/1977م.
- العقدُ الثمين في تاريخ البلد الأمين: مُحَمَّد بن أحمد الحسني الفاسِي المكِّيّ (ت 832هـ)، تحقيق فؤاد سيِّد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ/1986م.
- عقدُ الدرر البهيَّة في شرح الرسالة السمرقنديَّة: أبو العباس أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عُمر الملَّوِيّ (ت 1181هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، دار التقوى، دمشق، 2006م.
- العقدُ الفريد: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ.
- عيونُ الأخبار: عبد الله ن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت 276هـ)، تحقيق منذر محمَّد سعيد أبو شعر، المكتب الإسلاميّ، بيروت، 1429هـ/2008م.

- الغديرُ في الكتاب والسُّنَّة والأدب: الشيخ عبد الحسين الأمينيّ (ت 1392هـ)، مركز الغدير للدراسات الإسلاميَّة، 1425هـ/2005م.
- الغيثُ المسجم في شرح لامية العجم: خليل بن أيْبك الصَّفَدِيّ (ت 764هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط1، 1975م.
- الفتحُ على أبي الفتح: ابن فُورَّجة البروجردي (ت نحو 400هـ)، تحقيق عبد الكريم الدِّجيلي، بغداد، 1974م.
- الفرقُ بين الحروف الخمسة: عبد الله بن مُحَمَّد بن السيد البطليوسيّ النَّحويّ الأندلُسِيّ (ت 521هـ)، تحقيق د. عليّ زوَيّن، مطبعة العاني، بغداد، 1985م.
- الفسرُ: أبو الفتح عثمان بن جِني (ت 392هـ):
* تحقيق د. صفاء خلوصيّ، بغداد، 1974م.
* تحقيق د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، 2004م.
- الفصوصُ: صاعد بن الحسن الربعيّ البغداديّ (ت 417هـ)، تحقيق د. عبد الوهاب التازي سعود، وزارة الأوقاف و الشُّؤون الإسلاميَّة، المملكة المغربية، 1414هـ/1994م.
- فضُّ الختامِ عن التورية والاستخدام: خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ)، تحقِيق د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العِلمِيَّة، بيروت، 2013م.
- الفهرستُ: مُحمَّد بن إسحاق الوراق النديم (ألّفه سنة 377هـ)، قابله على أصوله وعلَّقَ عليهِ وقَدَّمَ لهُ أيمن فؤاد سيِّد، مؤسسة الفرقان، لندن، 1430هـ/2009م.

- فواتُ الوفيات والذَّيل عليها: مُحمَّد بن شاكر الكتبيّ (ت 764هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت،1974م.
- في نقد التحقيق: عباس هاني الجراخ، ط 1: دار الشئون الثقافية العامة، 2002م، ط 2: دار الينابيع، دمشق، 2006م.
- قواعدُ المطارحة في النحو: جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله البغداديّ (ت 681هـ)، وتقديم وتحقيق د. يس أبو الهيجاء و زميليهِ، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، 1432هـ/2011م.
- (كتابُ) الأفعال: سعيد بن محمَّد المعافريّ السَّرقسطيّ (ت بعد 400هـ)، تحقيق حسين محمَّد محمَّد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريَّة، القاهرة، 1398هـ/1978م.
- اللبابُ في تهذيب الأنساب: عليّ بن أبي الكرم مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت 630هـ)، دار صادر، بيروت، 1400هـ/ 1980م.
- لسانُ العربِ: محمَّد بن منظور ابن منظور (ت 711هـ)، بولاق، 1308هـ.
- المبهجُ في تفسير أسماء شعراء الحماسة: أبو الفتح عثمان بن جِني (ت 392هـ)، مطبعة التَّرقِّي، دمشق، 1348هـ.
- مجموعةُ المعاني: مجهول، مطبعة الجوائب، القسطنطينيّة، 1301هـ.
- المحبَّرُ: أبو جعفر مُحَمَّد بن حبيب (ت 245هـ)، تحقيق إيلزة ليختن شتيتر، بيروت، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ت.

- المحررُ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسيّ (ت 541هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ /1993م.
- مختارُ الأغاني في الأخبار والتهاني: مُحَمَّد بن مُكرم ابن منظور (ت 711هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فرَّاج، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1385هـ / 1965م.
- المراثي: محمَّد بن العبَّاس بن محمَّد اليزيدي (ت 310هـ)، تحقيق د. مُحَمَّد نبيل طريفيّ، وزارة الثقافة، دمشق، 1991م.
- مراجِعُ تراجم الأدباء العرب: خلدون الوهابي، وزارة المعارف، بغداد، 1956م.
- مراصدُ الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق البغداديّ (ت 739هـ)، تحقيق عليّ مُحَمَّد البجَّاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1992م.
- المستطرفُ في كُلِّ فَنٍّ مُستظرَفٍ: محمَّد بن أحمد بن منصور الأبشيهيّ (ت 854هـ)، عُنِيَ بتحقيقهِ إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، 1420هـ/ 1999م.
- المسلسلُ في غريب لغة العرب: أبو طاهر مُحَمَّد بن يوسف بن عبد الله التّميميّ (ت 538هـ)، قَدَّمَ لهُ وحقَّقهُ وعلَّقَ عليهِ مُحَمَّد عبد الجواد، راجعهُ إبراهيم الدسوقي السّباطيّ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإقليم الجنوبي، 1957م.
- مصادرُ دراسة الشعر العربي في العصر الأُمويّ: د. عوض مُحَمَّد الدوريّ، دار الشئون الثقافية العامَّة، بغداد، 2001م.

- معاهدُ التنصيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت 963هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدين عبد الحميد، مصر، 1367 هـ/1947م.
- معجمُ البلدان: ياقوت الحموي (ت 626هـ)، دار صادر، دار بيروت، بيروت، 1965م.
- معجمُ الشُّعَرَاء: محمَّد بن عمران بن موسَى المرزباني (ت 384هـ)، تحقيق د. عبَّاس هاني الجراخ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 2010م.
- معجمُ الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي، دار العلم للملايين، بيروت، 1980م.
- معجمُ الشعراء في معجم البلدان: كامل سلمان الجبوري، مكتبة لبنان – ناشرون، بيروت، 2002م.
- معجمُ الشُّعراء المخضرمين والأمويين: د. عزيزة فوال بابتي، دار صادر، بيروت، 1998م.
- معجمُ الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأمويّ: د. عفيف عبد الرحمن، دار المناهل، بيروت، 1996م.
- معجمُ ما استعجم مِن أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلُسيّ (ت 487هـ)، حقَّقهُ وقدَّمَ لهُ وصنعَ فهارسَهُ د. جمال طُلبة، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 1418هـ / 1998م.
- مغني اللبيب عن كُتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ (ت 761هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، د. ت.

- مفتاحُ العُلوم: يوسف بن أبي بكر بن مُحَّد بن علي السكاكيّ (ت 626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ / 1987م.
- المفصَّلُ في تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد عليّ (ت 1408هـ)، دار السَّاقي، بيروت، 1422هـ/2001م.
- المنصفُ للسَّارقِ والمسروق منه في إظهار شرقات أبي الطيِّب المتنبِّيّ (النصف الثاني): الحسن بن محمَّد بن وكيع التِّنِّيسِيّ (ت 393هـ)، حقَّقَهُ وخرَّجهُ وعلَّق عليهِ د. مُحَّد بن عبد الله بن فهد العزَّام التِّميميّ المشَرِّفِيّ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، 1429هـ/2008م.
- المنثور البهائي: أبو سعد عليّ بن محمَّد بن خلف النَّيرمانيّ (ت 414هـ)، تحقيق د. عليّ إبراهيم كرديّ، الهيئة العامَّة السُّوريَّة للكتاب، دمشق، 2013م.
- المؤتلفُ والمختلف: الحسن بن بِشر الآمديّ (ت 370هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فرَّاج، القاهرة، 1381هـ / 1961م.
- الموضِحُ في شرح شعر أبي الطيب المتنبي: يحيَى بن عليّ بن محمَّد التبريزيّ (ت 502هـ)، دراسة وتحقيق د. خلف رشيد نعمان، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، 2004م.
- نَسَبُ مَعَدّ واليمن الكبير: هشام بن محمَّد بن السَّائب الكلبيّ (ت 204هـ)، تحقيق د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، 1426هـ/2004م.
- نظامُ الغريب: عيسى بن إبراهيم بن مُحمَّد الرَّبعيّ (ت 480هـ)، تحقيق مُحمَّد ابن عليّ الأكوع الحواليّ، دار المأمون للتراث، القاهرة، 1400هـ/ 1980م.

- النظامُ في شرح شعر المتنبي وأبي تمَّام: أبو البركات المبارك بن أحمد الإربلّي المعروف بـ " ابن المستوفي " (ت 637هـ)، دراسة وتحقيق د. خلف رشيد نعمان، دار الشُّؤون الثقافية العامة، بغداد، 1991م.
- نَكْتُ الهِميان في نُكَتِ العميان: خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، وَقَفَ على طَبعِهِ أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية، القاهرة، 1329هـ/ 1911م.
- نورُ القبس المختصر من المقتبس: يوسُف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموريّ (ت 673هـ)، تَحقِيق رودلف زلهايم، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، 1384هـ / 1964م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت.
- الوحشياتُ ؛ الحماسةُ الصُّغرَى: أبو تمَّام حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (ت 231هـ)، علَّقَ عليهِ وحقَّقَهُ عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، وزاد في حواشيهِ محمودُ مُحَمَّد شاكر، دار المعارف، القاهرة، 1963م.
- وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن مُحَمَّد ابن خلِّكان (ت 681هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1968م.
- يتيمةُ الدَّهرِ: عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل الثعالبي (ت 429هـ)، تحقيق مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، 1956م.

السِّيرَةُ العِلمِيَّةُ



الدكتور عبَّاس هاني الچرَّاخ

- تولّد: الجامعين – الحلة، 1965م.

- عضو اتحاد أدباء وكتَّاب بابل.

- البكالوريوس، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1987م.

- الماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2000م.

- الدكتوراه، كلية التربية، جامعة بابل، 2007م.

* الأعمال المطبوعة:

1. نشر الشِّعر وتحقِيقه في العِرَاق حتى نهاية القرن السابع الهجري، بمشاركة د. علي جواد الطاهر:

ط 1: دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، 2000م.

ط 2: (مسروقًا) في ضمن كتاب " التُّرَاث العربيّ الإسلامي المطبوع "، ترجمة (؟) د. عبد الله السوداني، بيت الحكمة، بغداد، 2010م.

2. في نقد التحقِيق، ط 1: دار الشُّؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002م، ط 2: دار الينابيع، دمشق، 2006م.

3. يوسف بن زبلاق الموصلي (ت 660هـ) حياتُهُ وشعره، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت، 2004م.

4. شعر مُحَمَّد بن داود الأصبهاني (ت 297هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت، 2005م.
5. شعر أبي فرعون السَّاسي، جمع وتحقِيق ودراسة، بيروت 2005م.
6. شعر يوسف بن لؤلؤ الذَّهَبِيّ (ت 680هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، ط 1: بغداد، 2005م، ط 2: بابل، 2007م، ط3: دار صادر، بيروت، 2016م.
7. موفق الدين القاسم بن أبي الحديد (ت 656هـ) حياته وشعره، ط 1: دار الينابيع، دمشق، 2006م. ط 2: دار تموز، دمشق، 2014م، بعنوان (ديوان...)، ط 3: بغداد، مجلة (المورد)، 2015م.
8. أحمد بن عليّ بن مَعقِل الأزديّ (ت 644هـ) سيرتُهُ- شعرُهُ – موقفهُ من ابن جني، دار الينابيع، دمشق، 2007م.
9. عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي – حياته وشعره، ط 1: دار الينابيع، دمشق، 2007م. ط 2 مزيدة ومعدَّلة: دار صادر، بيروت، 2014م ؛ بعنوان (ديوان الحارثي).
10. محاضرةُ الأديب ومسامرة الحبيب: عليّ ابن عوض الحلّيّ (ت 1335هـ)، تحقِيق، ط 1: دار الضِّيَاء، النجف الأَشْرَف، 2007م، ط 2: دار الفرات، الحلة، 2009م.
11. معجم الشُّعراء، للمرزباني (ت 384هـ)، تحقِيق وتَتِمَّة، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، 2010م، (جزءان).
12. جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار الزُّبيريّ (ت 256هـ)، حَقَّقَه وذَيَّلهُ وصنعَ تتمَّتَهُ وَأثبتَ فهارسَهُ، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، 2010م، (جزءان).
13. شعر تقيّ الدين السروجيّ (ت 693هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، دار الفرات الإعلامية ؛ بابل، 2008م، دبي 2009م، ط 2، دار صادر، بيروت، 2014م، بعنوان (ديوان...).
14. فوات الدواوين، ط 1: دار الفرات الإعلامية ؛ بابل، 2008م، ط 2: دار الكتب العلميَّة، بيروت، 2015م.

15. شُميم الحلِّيّ (ت 601هـ)، حياته وشعره، مركز وثائق ودراسات الحلَّة، جامعة بابل، 2008م.

16. نغال الإيغال في ردِّ دعاوى المحامي هلال، دار الفرات، بابل، 2009م.

17. تقريظ مناظرة الحرمين: الفيروزآبادي (ت 817هـ)، تحقِيق، ط 1: دار الفرات، الحلة، 2009م. ط 2:، بيروت، 2013م.

18. عليّ ابن البطريق الحليّ، حياتهُ وشعرهُ (ت 642هـ)، مركز بابل لِلدراسات الحضارية والتاريخيّة، جامعة بابل، 2009م.

19. تحقِيق النُّصُوص الأَدَبية واللُّغَويّة ونقدها في العِرَاق (أطروحة الدكتوراه)، دار صفاء، عمَّان، 2011م.

20. شعر الفكيك البغدادي الأندلسيّ، جمع وتحقيق ودراسة، بغداد، 2011م.

21. شعر ابن العرندس الحلِّيّ (ت نحو 840هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، ط 1: بابل، 2011م. ط 2: مجلة (مخطوطاتنا)، النجف الأشرف، 2014م.

22. المقصد الأتم في شرح لاميّة العجم: كمال الدين محمّد ابن موسَى الدَّمِيرِيّ (ت 808هـ)، تحقِيق، بالاشتراك، مؤسسة دار الصادق، دار الرضوان، عمَّان، 2012م.

23. نظرات نقدية في عيون التراث، مؤسسة دار الصادق، دار الرضوان، عمَّان، 2012م.

24. شعر أحمد بن المعذَّل، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (آفاق الثقافة والتراث)، دبي، 2012م.

25. شعرُ المعذل بن غيلان العبديّ، ط 1: الكوفة، 2012م. ط 2: مجلة (عالم الكُتب)، الرياض، 2013م.

26. ذيل مرآة الزمان، اليونيني (ت 726هـ)، تحقِيق، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، 2013م. (سبعة أجزاء).

27. فضُّ الختام عن التورية والاستخدام: خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقِيق، دار الكتب العِلْمِيّة، بيروت، 2013م.

28. شعر تاج الدين مظفر الذهبي (ت 686هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (آفاق الثقافة والتراث)، دُبي، 2013م.

29. الورقة: محمّد بن داود بن الجرّاح (ت 296هـ)، تحقِيق وتتمّة، ط 1: دار الشئون الثقافية العامـة، بغـداد، 2013م. ط 2 ؛ قائمـة علـى أصـلٍ مخطـوطٍ: دار صـادر، بـيروت، 2014م.

30. جلوةُ المذاكرة في خلوة المحاضرة: خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ)، تحقيق، دار الوفاء، الإسكندرية، مركز البابطين، 2013م.

31. شعر صاحب الزنج، جمع وتحقِيق ودراسة، مجلة (الذخائر)، بيروت، 2013م.

32. شعر يعقوب بن صابر المنجنيقيّ (ت 626هـ)، جمع وتحقِيق ودراسة، مجلة (المورد)، بغداد، 2013م.

33. المستدرك على ديوان ابن الرومي، دار تمُّوز، دمشق، 2014م.

34. تحقيق المخطوطات؛ قواعدُهُ، مناهجُهُ، أعلامهُ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، 2014م.

35. المقامات العربية وأثرها في الآداب العالميَّة، دار الرضوان، عمَّان، 2014م.

36. نزهةُ الملِك في الكلاب والمكلِّبين: مهذَّب الدين ابن الخيمي (ت 642هـ)، تحقيق، دار التراث، النجف الأشرف، 2015م.

37. مُنيَةُ المحِبّين وبُغيَةُ العَاشِقِين: مرعي بن يُوسُف الكرميّ الحنبليّ (ت 1033هـ)، مركز جمعة الماجد، دُبَي، 2015م.

38. شعر جُوبان القَوَّاسِ (ت 680هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (آفاق الثقافة التراث)، دبي، 2015م.

39. شِعرُ نجم الدِّين جعفر بن محمّد ابن نَمَا الحِلِّيّ (ت نحو 680هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (تراث الحلَّة)، 1436هـ.

40. شعر يزيد بن خالد المعروف بابن حبيبات، جمع وتحقيق، مجلة (حولية الكوفة)، 2015م.

41. شعر إسماعيل القراطيسيّ، جمع وتحقيق، مجلة (حولية الكوفة)، 2016م.

42.شعر ياقوت المستعصميّ (ت 698هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مجلة (مخطوطاتنا)، 2016م.

43.الحسن بن راشد الحلّي (ت 840هـ)، وما بقيَ مِن شعرِهِ، جمع وتحقيق، مجلة (المُحَقِّق).

44.ديوان مهذَّب الدين ابن الخيميّ (ت 642هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، مركز العلّامة الحلِّيّ، 2016م.

*** قيد الطبع:**

1. شعر الزبير بن بكّار (ت 256هـ)، جمع وتحقِيق، بيروت.
2. النفح العاطر النشق في مَدْحِ مشمش دمشق: محمد خليل المرادي (ت 1206هـ)، تحقيق.
3. شعر عليّ بن عدلان الموصليّ (ت 666هـ)، جمع وتحقيق.
4. المنتقى من كتاب المجاراة والمجازاة، للصّفديّ (ت 764هـ)، تحقيق.

*** المخطوطة:**

1. شعر ابن دفتر خوان (ت 655هـ)، جمع وتحقيق.
2. جعفر بن قدامة (ت 319هـ) سيرتُهُ وأدبُهُ.
3. (الخراج وصناعة الكتابة) لقدامة بن جعفر (ت 337هـ) – دراسة تحليلية.
4. دراسات في الأَدَب واللغة.
5. ديوان سيف الدين المشد (ت 656هـ)، دراسة وتحقِيق وتذييل، (رسالة الماجستير).
6. شعراء الحلّة في القرنين السابع والثامن الهجريّين، جمع وتحقِيق ودراسة.
7. شعر ابن جَلَنك الحلبيّ، جمع وتحقيق ودراسة.
8. شعر النصيرِ الحَمّامِيّ (ت 708هـ)، حمع وتحقيق ودراسة.
9. شعر يوسف المهمندار (ت 700هـ)، جمع وتحقيق ودراسة.

10. عُقود الجمان ؛ تذييل وفيات الأعيان: محمد بن بهادر الزركشيّ (ت 794هـ)، تحقيق.

11. في نقد التأليف.

12. قدامة بن جعفر – دراسة تحليلية لكتابه: نقد الشِّعر.

13. معجم الدواوين والمجاميع الشعريَّة المطبوعة في العِرَاق.

14. مقالات نقديَّة في كتب التراث.

المَسرَدُ

إصدارات نادي نجران الأدبي الثقافي

م	اسم الكتاب	المؤلف	تاريخ الطبع
1	عندما تسأل عني	صالح مهدي ال معدل	2009
2	حركة الشعر في نجران	فائزة رداد عزيز العتيبي	2010
3	النبأ	محمد ناجي ال سعد	2010
4	شدو الناشئ في أسمى المرافئ	شريف قاسم	2010
5	مجلة رقمات العدد الأول	مجلة دورية	2011
6	سنابل	نتاج دورة القصة القصيرة	2011
7	أوراق عوسجية	رضوان الغامدي	2012
8	رسائل عشق	سعيد آل مرضمة	2012
9	صوت الشوارع	مسعدة اليامي	2012
10	مراسم حافية القدمين	عبير المقبل	2013
11	فضاءات السرد السعودي	د . يوسف حسن العارف	2013
12	مرايا تتنفس	نواف احمد حكمي	2013
13	سادن الحسن	عادل عسلان بالحارث	2013
14	النص وظله	د حميد سمير	2013
15	ملامح المسرح المدرسي	نايف معيض البقمي	2013
16	أدب الجدران: قراءة في النقش الشعري وفضاءاته البصرية	على حافظ كريري	2013
17	كلمات	ناجي آل معيوف	2013
18	كنا صديقين	فهد ردة الحارثي	2013
19	موت القائد العام	ترجمة: عاطف محمد عبد المجيد	2013
20	مجلة رقمات العدد الثاني	مجلة دوريه	2013
21	أكوام دفينة	وفاء آل منصور	2013
22	وأد الروح	وفاء فهد	2014
23	صخب	عبدالله السلمي	2014
24	كتاب الظل:أساطيره وامتداداته المعرفية والإبداعية	د.فاطمة عبدالله الوهيبي	2014
25	عتبات النص الشعري الحديث	د.صادق القاضي	2014
26	القط والقمري	إبراهيم محمد شيخ مغفوري	2014
27	من جهة معتمة	إبراهيم زولي	2014

28	كتاب الحب	د.عبدالعزيز المقالح	2014
29	فقه التدخل الإنساني	د.نادية محمد سعيد النقيب	2014
30	برد الأكباد	أ.د.أسامة محمد البحيري	2014
31	من صوت الذات إلى سلطة النص	أ.د.مراد عبدالرحمن مبروك	2014
32	الجدران تتعرى لظلي	بلال المصري	2014
33	توظيف التراث في الشعر العربي	د.عبدالناصر هلال	2015
34	مذكرات واحد أهبل	محمد عجيم	2015
35	زوجتي	محمد طحنون	2015
36	الشعر الفرنسي: أنماطه وأشكاله	ترجمة: مهدية رابح دمحاني تقديم: عديلة بوتتبينه	2015
37	أثرٌ علىٰ المَاءِ	هِزَبْر محمود	2015
38	في المتخيَّل الأدبي مقاربات في النقد التطبيقي	د.هايل محمد الطالب	2015
39	دراساتٌ ورؤىً نقديَّةٌ فِي الشّعر العربيّ	أ د. محمود علي عبد المعطي	2015
40	غيهب الإنتظار	رُيا عبد العزيز الحبيب	2015
41	(شئ من محيط أفكاري)	أحمد السعدي	2015
42	ديوان الشاعر الجزائري مبارك بن محمد الجلواح: دُخَانُ اليَأس	دراسة وبحث: أ.د.رابح دوب –الجزائر شرح وتعليق: حمَد الجلواح- السعودية	2015
43	أغنِيَاتٌ فِي ظِلَأل وَطَن	علي عبدالله الحازمي	2015
44	شذرات نــديّة	ندى الحائك	2015
45	مَـلاذٌ	أحمَد بن حسَن جرب	2015
46	إعترافات البنفسج	نادية الفواز	2015
47	في النقد اللغوي	د.محمود محمود الشويحي	2015
48	المطر والغياب: مراجعات في القصة السعودية القصيرة	سمير أحمد الشريف	2015